الاحتلال السعودي يستولي على معسكر لخفر السواحل في «حوف» المهرة وقبائل المحافظة تدرس الرد

اللجنة العليا للانتخابات تقر تشكيل لجان إدارة الانتخابات لملء المقاعد الشاغرة في البرلمان

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بكمائن هندسية في الجوف وتعز ونهم

الاثنين 11 فبراير 2019م
6 جمادى الآخرة 1440هـ العدد (604)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

حكومة المرتزقة تفتعل أزمة غاز منزلي في أبين المحتلة وتدير سوقاً سوداء لجني الملايين

ثورة ١١ فبراير في الذكرى الثامنة:

مصير الوحدة الشعبية التي جسّدتها الثورة وضرورات وحدة الحركة الوطنية

الجريمة شاهدة على إجرام العدوان بحق عشرات آلاف الأطفال:

وفاة الطفلين الملتصقين في صنعاء.. بين جريمة العدوان ومتاجرته

حكومة الفار هادي تعبث بالرتب العسكرية آخرها منح تاجر في الرياض رتبة مقدم

أسعار متفاوتة من رتبة ملازم وحتى لواء وترقيات أخرى تستخدم لشراء الولاءات

للقاعدة حصتها من الرُّتب الكبيرة تصل لرتبة عميد ومناصب عسكرية رفيعة

في مناطق المرتزقة والاحتلال:

الرتب العسكرية في المزاد

توفر لك الكثير

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميجا انترنت
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

اتصال ونت ورسائل

الباقة لمشتركي الدفع المسبق
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileYe1
yemenmobile.com.ye
+YemenmobileYe1
yemenmobileye1

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

مصرع وإصابة العشرات من عناصر العدوّ ومرتزقته بضربات مدفعية في جيزان وعسير

هجوم على مواقع المرتزقة قبالة نجران وإطلاق صاروخي «زلزال1» على تجمعاتهم

المسيرة : ما وراء الحدود

واصلت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة عملياتِها العسكريّةَ في مختلف جبهات ما وراء الحدود، ونفّذت أمس عدةَ عمليات نوعية تضمنت اقتحام عدد من مواقع العدوّ، واستهداف مجاميعه وآلياته بضربات مسدّدة وكمائنَ هندسية، وسقط خلال ذلك عشراتٌ من الجنود السعوديّين والمرتزِقة قتلى وجرحى، وتكبّدوا خسائرَ ماديةً متنوعة.

ففي نجران، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان الشعبيّة عملية هجومية اقتحمت فيها عَدَداً من مواقع مرتزِقة الجيش السعوديّ في رشاحة الغربية.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن الهجومَ كان مسبوقاً بقصف مسدّد لمدفعية الجيش واللجان، استهدف تحصينات وتجمعات المرتزِقة في تلك المواقع، وحقّق إصاباتٍ دقيقة.

وأكّد المَصْدَرُ أن عَدَداً من المرتزِقة الذين كانوا هناك سقطوا قتلى وجرحى بالضربات المدفعية، وبنيران الوحدات المهاجمة خلال عملية الاقتحام فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وتشهدُ جبهة نجران، وجبهات ما وراء الحدود بشكل عام، تصعيداً هجومياً متواصلاً لقُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة هذه الفترة، حَيْثُ تزايدت خلال الأيّام الماضية عمليات اقتحام مواقع العدوّ السعوديّ ومرتزِقته، كما تزايدت عمليات السيطرة على مواقع وقرى سعوديّة، وتكبّد العدوُّ ومرتزِقته خسائرَ كبرى خلال تلك العمليات.

إلى ذلك، دمّرت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس، آليةً عسكريّة لمرتزِقة الجيش السعوديّ في صحراء الأجاشر قبالة نجران، وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة بأن ذلك تم بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة، وأسفر تدمير الآلية عن مصرع جميع المرتزِقة الذين كانوا على متنها.

جاء ذلك فيما أطلقت قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة صاروخين من نوع «زلزال1» على تجمعات لمرتزِقة الجيش السعوديّ تم رصدها قبالة السديس، وأكّد مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن الصاروخين أصابا تجمعات المرتزِقة بدقة عالية، وأوقعا العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

بدورها، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة، أمس، عدة تجمعات لجيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته تم رصدها في كُـلٍّ من رقابة المنارة وقبالة السديس وفي منطقة الصوح، وحقّقت تلك الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السعوديّين والمرتزِقة، وكبّدتهم خسائرَ مادية متنوعة.

وفي جبهة عسير، أحبطت قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة محاولةَ تسلّل لمرتزِقة الجيش السعوديّ غرب مجازة، حَيْـثُ تم استهداف المرتزِقة بنيران مسدّدة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم وأجبرت بقيتهم على الفرار.

وبالتوازي مع ذلك قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة تجمعات لمرتزِقة الجيش السعوديّ قبالة منفَذ علب، وأكّد مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن القصف كان مسدّداً وحقّق إصاباتٍ دقيقة، وأسفر عن مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة.

وفي جبهة جيزان، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة عدةَ تجمعات لمرتزِقة الجيش السعوديّ قبالة جبل قيس، وحقّقت الضربات المدفعية إصابات دقيقة أسفر عن مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة، وكبّدتهم خسائرَ ماديةً متنوعة.

مصرع وإصابة عشرات المرتزِقة بكمائنَ هندسية في «خب والشعف»

المسيرة : الجوف

سقط العشراتُ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ قتلى وجرحى، أمس الأحد، جراء ضربات وكمائنَ نوعية نفّذتها قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة الجوف.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من كسر محاولة زحف لمرتزِقة العدوان في منطقة أسطر بمديرية خب والشعف، موضحاً أن المرتزِقة حاولوا التقدمَ بمجاميعَ كبيرة هناك، إلا أنهم تلقوا ضربات مسدّدة أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأشار المَصْدَرُ إلى أن مرتزِقة العدوان وقعوا في كمائن هندسية خلال محاولة الزحف، حَيْـثُ انفجرت بهم عدة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان، ما أدّى إلى مضاعفة خسائرهم.

وانتهت محاولة الزحف بالفشل بعد استمرارها لقرابة خمس ساعات، ولم يحقّق المرتزِقة فيها أي تقدم.

وبالتزامن مع ذلك، تكبّد المرتزِقةُ خسائرَ بشرية في منطقة سلبة بالمديرية ذاتها، جراء وقوعهم في كمينين نوعين، حَيْـثُ انفجرت بهم عبوتان ناسفتان زرعتهما وحدة الهندسة العسكريّة، مَا أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة بإحباط تسلّل لهم في أطراف «دمت»

المسيرة : الضالع

تمكّنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة الضالع، أمس الأحد، من إحباط محاولة تسلّل لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن عَدَداً من المرتزِقة حاولوا التسلّل على بعض المواقع التي تسيطر عليها قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في أطراف مديرية دمت، إلا أنهم تعرضوا لنيران مكثّفة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

ولاذ بقية المرتزِقة بالفرار وانتهت محاولتهم بالفشل.

قتلى وجرحى من المرتزِقة بإحباط محالة تسلّل لهم في جبهة نهم

المسيرة : نهم

تمكّنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، من إحباط محاولة تسلّل لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة نهم، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن مجموعةً من المرتزِقة حاولوا التسلّلَ على بعض المواقع التي تسيطر عليها قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في حريب نهم، إلا أنه تم استهدافُهم بنيران مسدّدة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وخلال العملية انفجرت بالمرتزِقة عبوةٌ ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان، مَا أدّى إلى ارتفاع قتلاهم وجرحاهم، وانتهت محاولتهم بالفشل.

هجوم على مواقع المرتزِقة في «الضباب» ومصرع عدد منهم بكمين هندسي

المسيرة : تعز

نفّذت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة تعز، أمس الأحد، هُجُوماً على عدد من مواقع مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ، فيما وقعت مجموعةٌ من المرتزِقة في كمين هندسي.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن وحداتٍ من الجيش واللجان الشعبيّة هاجمت عَدَداً من مواقع مرتزِقة العدوان في منطقة الضباب، وسقط عدد من المرتزِقة الذين كانوا هناك بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وبالتزامن مع ذلك، وقع مرتزِقة العدوان في كمين هندسي نوعي، بمنطقة تبيشعة، حَيْـثُ انفجرت بهم عدة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان، مَا أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

العدوّ يواصل خرق اتّفاق الحديدة ويقصفُ عدة مناطق

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان ومرتزِقتها خرْقَ اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، وشنّت، أمس الأحد، قصفاً مكثّفاً على عدد من الأحياء والمناطق داخل المحافظة.

وأفادت مصادرُ محليةٌ لصحيفة المسيرة بأن الغزاة والمرتزِقة أطلقوا، أمس، أكثرَ من 33 قذيفة على ممتلكات المواطنين في منطقة الشجن بمدينة الدريهمي، ونفّذوا تمشيطاً مكثّفاً بالمعدلات الرشاشة على المنطقة نفسها.

كما أطلق المرتزِقة بالتزامن مع ذلك، عدة قذائف مدفعية باتّجاه جنوب قرية الكوعي.

الواقعة شاهدة على جرائم العدوان المزدوجة بحق عشرات آلاف الأطفال من ضحايا الحصار:

وفاة الطفلين الملتصقين في صنعاء.. بين جريمة العدوان ومتاجرته

المسيرة : خاص

كشفت قضيةُ وفاة الطفلين الملتصقين بالعاصمة صنعاء عن جانبٍ من الجرائم المزدوجة التي يرتكبها العدوانُ الأمريكي السعوديّ على اليمن وحصاره المطبق منذ أربع سنوات والتي أدت لوفاة أكثر من 85 ألف طفل خلال هذه الفترة بحسب تقارير الأمم المتحدة التي عزت الأسباب إلى تدمير البنية التحتية للقطاع الصحي في اليمن ومنع دخول الأدوية وكذلك بسبب الحصار الذي يحولُ دون تمكين المرضى ذوي الأمراض الخطيرة من السفر إلى الخارج.

ورغم أن الطفلين اللذين توفيا، أمس الأول، كانا من ضحايا العدوان والحصار إلا أن النظامَ السعوديّ لم يكتفِ بهذه الجريمة بل سارَعَ للمتاجرة بها عندما أعلن عبر وسائل إعلامه الرسمية وغير الرسمية أن ما يسمى «مركَز الملك سلمان ينسق مع التحالف لعملية نقل توأمين سياميين يمنيين من صنعاء» فيما كان تحالف العدوان في الوقت ذاته يرفض الاصغاء لكل المناشدات التي أطلقت للسماح للطفلين بالسفر إلى الخارج لإنقاذ حياتهما دون جدوى.

المتحدثُ باسم وزارة الصحة الدكتور يوسف الحاضري زوّد صحيفة المسيرة بنسخ من المناشدات والمذكرات التي أصدرها وزير الصحة الدكتور طه المتوكل ووجهها للمنظمات الأممية والدولية يطالبها بـ «إرسال طائرة عاجل لإنقاذ حياة التوأم الملتصقين وفتح مطار صنعاء» غير أن هذه المناشدات لم تجد أي صدى، مَا أَدَّى لوفاة الطفلين لتصبح قضيتهما شاهدة على جرائم العدوان والحصار وتواطؤ المجتمع الدولي الذي أَدَّى لوفاة عشرات الآلاف من الأطفال وكذلك من الرجال والنساء الذين مُنعوا من السفر إلى الخارج.

وأشار الدكتور الحاضري في حديثه لصحيفة المسيرة إلى أن تحالفَ العدوان ارتكب الجريمةَ بحق التوأم الملتصق وتاجر بها إعلامياً في الوقت ذاته، متسائلاً: أين ما يسمى مركز سلمان مما تعرض ويتعرض له الأطفال في اليمن من جرائمَ يرتكبها النظامُ السعوديّ نفسُه والدولُ المتحالفة معه، مضيفاً أن محاولة النظام السعوديّ المتاجرة بقضية الطفلين والتسبب بوفاتهما دليل إضافي على أن العدوان يرفض السماح للمرضى بالسفر إلى الخارج لإنقاذ حياتهم فترك عشرات الآلاف يفقدون حياتهم لينضموا إلى الضحايا الذين استشهدوا بفعل الغارات الجوية الإجرامية.

وكانت وزارة الصحة العامة والسكان أعلنت يوم السبت وفاةَ الطفلين اللذين وُلِدَا ملتصقين الأسبوع الماضي في العاصمة صنعاء.

وقالت الصحة في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: إن الطفلين ماتا «بسبب الحصار الجائر على بلادنا من قبل دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والذي رفض فتح مطار صنعاء لإخراجهما للعلاج في الخارج رغم المناشدات التي أطلقتها وزارة الصحة العامة والسكان والأطباء المعالجون له والتي للأسف الشديد لم تجد لها آذاناً صاغية على المستوى الدولي سواء في الأمم المتحدة أو المجتمع الدولي».

وأشار بيان وزارة الصحة إلى أن الطفلين حُرما «من حَقّ الحياة رغم أنه كان هناك أملٌ كبير في بقائهما على قيد الحياة»، محملاً «دولَ تحالف العدوان والأمم المتحدة مسئوليةَ وفاتهما».

ولفت البيان إلى أن الأممَ المتحدة «لم تتفاعل بإنسانية، مما تقتضيه مسئوليتها الإنسانية بعد مناشدة وزير الصحة لها ولجميع المنظمات بسرعه إنقاذهما منذ لحظة ولادتهما»، داعياً «جميع المنظمات بأن يرفعوا من معدّل سرعة الاستجابة لكل قضايا اليمن الصحية والإنسانية لتقليل سقوط وفيات أكثر».

مسؤول محلي يحذر من تشكيل ما يسمى «النخبة المهرية»: لا نريد أن تصبح المهرة مثل عدن!

قوات الاحتلال السعوديّ تستولي على معسكر لخفر السواحل في «حوف» وسط رفض شعبي

المسيرة : المهرة

صعّد الاحتلالُ السعوديّ من وتيرة تحَرّكاته في محافظة المهرة، خلال اليومين الماضيين، حَيْثُ أرسل عناصرَ عسكريّةً من قُوَّاته والمليشيات التابعة له إلى مديرية حوف، لاقتحام معسكر تابع لقُوَّات خفر السواحل هناك والسيطرة عليه، وسط رفض وجهاء ومشايخ المديرية، في خطوة جاءت متوازيةً مع بدء تشكيل مليشيات ما يسمى «النخبة المهرية» التابعة للاحتلال الإماراتي والتي حذر منها مسؤول محلي، مُشيراً إلى أنها ستحوّل المحافظة إلى مسرح للفوضى على غرار عدن وبقية المحافظات المحتلّة.

وأفادت مصادرُ محلية بأن قُوَّاتٍ عسكريّةً سعوديّة مكونة من عشرات الجنود وعدد من الأطقم وصلت إلى مديرية حوف، وسيطرت على معسكر لقُوَّات خفر السواحل هناك، لتحويله إلى ثكنة عسكريّة سعوديّة، على غرار الكثير من المناطق والمقرات التي تستولي عليها قُوَّات الاحتلال السعوديّ في المحافظة.

وأوضحت المصادر أن قُوَّات الاحتلال استقدمت أَيْضاً عناصر من مليشيات المرتزِقة التابعة لها والتي يرعاها المحافظ المعيّن من الاحتلال راجح باكريت؛ لغرض اقتحام المعسكر والسيطرة عليه.

ونقلت المصادر عن قائد قُوَّات خفر السواحل في المنطقة، قوله إنه لم يكن على علم بالأمر وأنه تفاجأ بقدوم القُوَّات السعوديّة، وهو ما يؤكّد أن سلطات حكومة المرتزِقة الموجودة في المحافظة غير قادرة حتى على التظاهر بوجودها، وأن الاحتلال يدير الأمور بشكل مباشر.

ورداً على هذه الخطوة، عقد مشايخ ووجهاء وأعيان مديرية حوف، أمس، لقاءً تشاورياً خرج ببيان، حصلت الصحيفة على نسخة منه، أكّدوا فيه على رفضهم القاطع لأية «استحداثات عسكريّة» داخل المديرية وحذروا من أية خطوات تستهدف المديرية التي تم إعلانُها محمية طبيعية عام 2005.

كما طالب البيانُ بإيقاف الممارساتِ التعسفية التي تمارسها المجموعاتُ التابعة للاحتلال في منفَذ صرفيت، والتي تعرقل عمل المنفَذ وتستهدفُ العابرين منه.

ونقلت مصادرُ إعلامية عن وجهاء من المديرية أن الاستيلاء على معسكر خفر السواحل سيكون متبوعاً بخطوات أخرى مماثلة لإقامة معسكرات وثكنات لقُوَّات الاحتلال، مشيرين إلى أن هذه طريقة الاحتلال المعهودة في كُلّ المناطق التي وصل إليها داخل المحافظة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن نشاط متواصل لقُوَّات الاحتلال في السيطرة على مختلف المناطق والمرافق داخل المحافظة، وتحويلها إلى ثكنات عسكريّة وسجون ومعتقلات لتثبيت تواجد الاحتلال وقمع أية معارضة محلية، من أجل تنفيذ المُخَطّطات السعوديّة والإماراتية.

وكانت مصادرُ محلية كشفت الأيّام الماضية عن خطّة للاحتلال الإماراتي لتشكيل نسخة «مهرية» من مليشيات ما يسمى «النخبة» بالتعاون مع عناصر من تنظيم القاعدة، وذلك عبر ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات في المحافظة، والذي تم تكليفه بتجنيد خمسة آلاف فرد لتشكيل «نخبة مهرية».

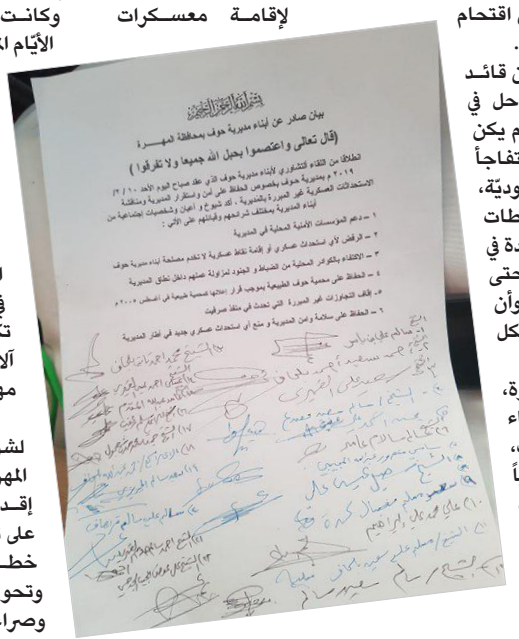

وأكّد وكيلُ المحافظة لشؤون الشباب، بدر كلشات المهري، مساء أمس الأول، إقدامَ الاحتلال الإماراتي على تلك الخطوة محذراً من خطورة «ملشنة» المهرة، وتحويلها إلى مسرح فوضى وصراعات على غرار عدن وحضرموت وشبوة التي يسيطر عليها الاحتلال.

وقال المهري في بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك: إن ما يسمى بالمجلس الانتقالي في المحافظة «قام بعدة محاولات لتكوين قُوَّات أحزمة (يشير إلى ما يسمى قُوَّات الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي، ونُخْبة مهرية كتلك التي في عدن والمكلا وشبوة»، موضحاً أن الهدفَ من تشكيل هذه القُوَّات هو إثارة الفوضى داخل المحافظة.

وأكّد كلشات أن إقدامَ الاحتلال الإماراتي على تشكيل ما يسمى «النخبة المهرية» يأتي بالتنسيق مع «عناصر متطرفة ومتشدّدة تم نقلُها من مناطقَ أخرى إلى محافظة المهرة»، وهو ما يؤكّد صحة الأنباء التي وردت خلال الأيّام الماضية عن قدوم عناصر تكفيرية إلى المهرة وتمركزها في مقرات الاحتلال.

هذا التصاعدُ المتوازي في نشاطات الاحتلال داخل محافظة المهرة على المستوى العسكريّ، وتواصل قدوم القُوَّات المحتلّة والمليشيات، يشير إلى أن كُلّاً من الرياض وأبو ظبي تعملان بشكل مكثّف على تفجير الوضع داخل المحافظة في محاولة للاستفادة من ذلك التحشيد العسكريّ في قمع الحراك الشعبي المهري الرافض للاحتلال، إلى جانب إيجاد فرصة لتنفيذ المشاريع الخَاصَّة بهما داخل المحافظة والتي من ضمنها مد الأنبوب النفطي الذي يرفضه أبناء المحافظة أَيْضاً.

اللجنة العليا للانتخابات تقر تشكيل لجان إدارة الانتخابات النيابية لملء المقاعد الشاغرة في البرلمان

المسيرة : صنعاء

أقرّت اللجنةُ العليا للانتخابات والاستفتاء، أمس الأحد، في اجتماعٍ لها برئاسة القاضي محمد عبدالله السالمي، تشكيلَ لجانِ إدارة الانتخابات النيابية 2019 لملء المقاعد الشاغرة بمجلس النواب.

وجاء قرارُ اللجنة بأن تكونَ إدارةُ الانتخابات (الإشرافية والأصلية والفرعية) من منتسبي قطاع التربية والتعليم المنطبقة عليهم الشروط في المادة 26 من قانون الانتخابات المعايير المقرّة من اللجنة العليا بهذا الشأن. وخلال الاجتماع الذي حضره نائبُ رئيس اللجنة والأعضاء والأمينُ العام، ناقشت اللجنةُ العليا الموازنةَ التقديريةَ للانتخابات النيابية الشاغرة، وإقرارها، موجّهةً برفعها إلى رئيس المجلس السياسيّ الأعلى لتوجيه الحكومة باعتمادها.

كما أقرّت اللجنة العليا إحالةَ مشاريع الأدّلة الانتخابية إلى القطاع القانوني لاستكمال إجراءات إصدارها وفْقاً للقانون، ومشاريع المذكرات المرفوعة من رئيس قطاع العلاقات الخارجية الموجهة إلى عدد من المنظمات والهيئات الدولية للمشاركة في الاطّلاع والرقابة على الانتخابات النيابية لملء المقاعد الشاغرة.

واطّلعت اللجنةُ على التقرير المقدم من القطاع الفني والأمانة العامة على ما تم إنجازُه من تجهيزات لإجراء الانتخابات وأقرت استكمال الأعمال وتنفيذ المهام حسب برنامج وخطة العمل.

أبين المحتلّة تشهد أزمة خانقة في الغاز المنزلي وسط انتشار السوق السوداء

المسيرة : أبين

تشهدُ محافظةُ أبين المحتلّة ومسقطُ رأس الفارّ هادي أزمةً خانقةً في مادة الغاز المنزلي منذُ ما يقارب الشهر مع تنامي كبير للأسواق السوداء التي يباعُ فيها الغاز بمبالغَ خيالية تصل إلى 10 آلاف ريال، وفي ظل عجز حكومي لحل الأزمة وتجاهل مخزٍ لمعاناة المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادرُ محليةٌ في أبين: إن مراكزَ بيع الغاز المنزلي في مدينة جعار وبعض المديريات الأخرى تشهد منذ أَيّام طوابيرَ طويلةً من المواطنين بانتظار حصتهم من الغاز المنزلي الذي يشهدُ انعداماً كلياً منذ 28 يوماً، دون أن تحَرّك الجهات المعنية الموالية للاحتلال أي ساكن، مشيراً إلى مطالب المواطنين بمراقبة مراكز بيع الغاز التي يتهمونها بالتورط في خلق أزمة الغاز بشكل متعمد للمتاجرة بمعاناة الناس.

وأكّدت المصادرُ أن السوقَ السوداء يشهدُ ازدهاراً في بيع الغاز المنزلي وبكميات كبيرة وصل سعر الأسطوانة فيها إلى 10 آلاف ريال، مشيرة إلى أن السوق السوداء يديرُها قادة المرتزِقة الذين يجنون الملايين يومياً من وراء افتعال الأزمة.

وقفة قبلية وأخرى تربوية بالمحويت تأكيداً على استمرار الصمود ودحض مؤامرات العدوان

المسيرة : المحويت

نظّمت قبائلُ مديرية جبل المحويت، أمس الأحد، وقفةً احتجاجية للتنديد بجرائم وخروقات العدوان لاتّفاق السويد، وتربويو شبام كوكبان ينظمون وقفة احتجاجية؛ تنديداً لخروقات العدوان ويعقدون لقاءً بذات المحافظة.

وفي الوقفة التي حضرها عَدَدٌ من مسئولي المحافظة والمديرية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، أشاد مدير مكتب المحافظ عبدالحميد أبو شمس بتفاعل أبناء المديرية ودورهم في رفد الجبهات بالمال والرجال وقوافل المساعدات.

فيما أكّد مدير المديرية محمد القرم، مواصلةَ نفير قبائل جبل المحويت نحو ميادين الشرف والكرامة وإسناد المرابطين لتطهير البلاد من دنس الغزاة.

وحمّل بيانٌ صادر عن الوقفة الأممَ المتحدة مسئوليةَ تفاقم الأوضاع الإنسانية جراء استمرار تحالف العدوان في ارتكاب جرائم الحرب وتدمير مقدرات اليمن.

إلى ذلك، نظّم القطاع التربوي بعزلة الأهجر بمديرية شبام كوكبان بذات المحافظة وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار جرائم وخروقات العدوان.

وفي الوقفة التي شاركها عددٌ من مسئولي المديرية ومدير مكتب التربية عبدالله القاسمي ومدراء ووكلاء المدارس، طالب المشاركون الأمم المتحدة بالتحَرّك الجاد والمسئول لوقف العدوان والحصار وصرف مرتبات التربويين وموظفي الدولة.

وجدّدوا التأكيدَ على صمودهم ومواصلة البذل والعطاء في ميدان العلم وجبهة المعرفة وتفويت الفرصة على العدوان في محاولة تعطيل العملية التعليمية.

في وقفتين قبليتين مسلحتين:

قبائل القناوص والزرانيق بالحديدة تنذّد بخروقات العدوان وتؤكّد جاهزيتها لأي تصعيد قادم

المسيرة : الحديدة

أقام أبناءُ ومشايخ ووجهاء مديرية القناوص بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، وقفةً احتجاجية؛ تنديداً بجرائم قوى العدوان وخروقاته المستمرّة لاتّفاق السويد ووقف إطلاق النار، حَيْثُ لا يكاد يمر يومٌ دون أن تقدم قوى العدوان ومرتزِقتها على استهداف المواطنين سواءٌ أكانوا في المنازل والأحياء السكنية أو في الشوارع والأسواق والمزارع.

وأوضح المشاركون في الوقفة أن منازل المواطنين والمزارع والأسواق باتت هدفاً لقوى العدوان ومرتزِقته، مشيرين إلى أنه لا يكاد يمر يوم دون يكون هناك ضحايا من المدنيين.

ولفت المشاركون إلى أن قوى العدوان وإلى جانب استمرارها في استهداف المنازل والمزارع والأحياء السكنية، تمنعُ وصولَ المساعدات الإنسانية والتي تتمثل في المواد الغذائية الأساسية وكذا المواد الطبية كالأدوية والمستلزمات الصحية، مؤكّدين بأن مرتزِقة العدوان مستمرّون في قطع الطرقات وتمنع وصول تلك المساعدات إلى المواطنين والأسر المحتاجة والقاطنة بمديريات الحديدة، مشيرين إلى أن أبناءَ مديرية الدريهمي بات اليوم يعيشون وضعاً مأساوياً للغاية جراء الحصار ومنع قوى العدوان ومرتزِقة من دخول أية مساعدات إنسانية منذ ما يزيد عن الشهرين ونصف الشهر.

وفيما دعا المشاركون الأممَ المتحدةَ ممثلة بمبعوثها الأممي القيام بواجبها إزاءَ جرائم العدوان وإيقافها وكذا رفع الحصار وفتح كافة المنافذ والطرقات الكفيلة بوصل المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في مختلف المحافظات والمديريات، أكّد أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية القناوص مواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

إلى ذلك، خرجت قبائل الزرانيق بمديرية بيت الفقيه، أمس الأحد، في وقفة احتجاجية غاضبة تحسم أمرها ضد الخونة والمرتزِقة وتعلن البراءة من العملاء.

وفي الوقفة، أعلنت قبائلُ الزرانيق البراءةَ من العملاءِ والمنافقينَ من أبناء قبائلِهم الذينَ لا يزالونَ في أحضانِ العدوانِ وبحسبِ الأعرافِ القبليةِ اعتبرت قبائل الزرانيق أنَّ كلَّ خائنٍ وعميلٍ مهدورُ الدم والمال رافضينَ مواقفَهم المشينة والجبانة.

وصدر عن الوقفة بيان جرم كُلّ ما يقال له بالعيب الأسود، داعيْنِ بقيةَ القبائلِ إلى اتّخاذِ نفس الموقفِ تجاه من هم في صفِّ العدوانِ من أبناءِ مناطقِهم.

وأكّد البيانُ مواصلةَ النفير العام ورفد الجبهات ودحر الغزاة والمحتلّين وتطهير البلاد من دنس الغزاة.

تدشين الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة وتوزيع الحقيبة المدرسية للطلاب النازحين ببني حشيش

المسيرة : صنعاء

وزّع الهلالُ الأحمر اليمني فرع محافظة صنعاء، أمس الأحد، حقائبَ مدرسيةً للطلاب النازحين في عدد من مدارس بمديرية بني حشيش ودشّنت الحملة الوطنية لمرضى الحصبة والحصبة الألمانية بذات المديرية.

ولفت وكيل أول المحافظة حميد عاصم إلى ضرورة مد يد العون للطلاب النازحين بكافة مديريات المحافظة، مشيداً بدور الهلال الأحمر بالمحافظة في تخفيف معاناة المواطنين في شتى المجالات.

وأكّد عاصم الاستعدادَ لتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عمل الهلال الأحمر بالمحافظة بما يكفل توسيع دائرة الخدمات الإنسانية للأسر الفقيرة والمتضررة والنازحة.

فيما ثمّن نائبُ مدير مكتب التربية بالمحافظة نبيل البراشي ومدير تربية بني حشيش اللفتةَ الإنسانية من الهلال الأحمر في تخفيف معاناة الطلاب النازحين، مطالبين الهلال الأحمر ببذل المزيد من الجهود في تخفيف معاناة النازحين في مختلف المحافظات.

بدوره أشار رئيسُ فرع الهلال الأحمر بالمحافظة حسين الطويل إلى أنه سيتم توزيع 250 حقيبة مدرسية للطلاب النازحين بمدرستَي الإمام زيد بن علي وأسماء بنت أبي بكر كمرحلة أولى.

إلى ذلك، دُشّنت الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة والحصبة الألمانية بمديرية بني حشيش والتي تستمر من 9 فبراير إلى 14 فبراير وتستهدف الفئة العمرية من سن 9 أشهر إلى 15 سنة بمدرسة الإمام زيد بن علي بعشة سعوان بمديرية بني حشيش بصنعاء

وخلال التدشين الذي حضره عددٌ من مسؤولي القطاع الصحي والتربوي بالمحافظة والمديرية، دعا حميد عاصم جميع مدراء عموم مديريات محافظة صنعاء الى التعاون مع مكتب الصحة بالمحافظة والمديريات وذلك من أجل إنجاح حملة التحصين ضد هذا المرض الخطير.

محافظ صعدة يفتتح عدداً من المشاريع ويؤكّد على أهميّة العمل بروح الفريق الواحد

المسيرة : صعدة

أكّد اجتماعٌ للمكاتب التنفيذية بمحافظة صعدة برئاسة المحافظ، محمد جابر، أمس الأحد، أهميّةَ العمل بروح الفريق الواحد والارتقاء بمستوى الأداء بما يخدُمُ مصلحة المواطن ويعزّزُ روحَ الصمود في مواجهة التحديات التي فرضها العدوان والحصار.

وفي الاجتماع الذي حضره أمين عام محلي المحافظة محمد العماد وعدد من الوكلاء ومدراء عدد من المكاتب التنفيذية، جرى استعراضُ إنجازات عدد من المكاتب التنفيذية والخدمية خلال الفترة الماضية، وما تم تنفيذه من قرارات الاجتماع السابق، ومستوى الإنجاز فيها ومناقشة الصعوبات التي حالت دون استكمالها.

وشدّد المحافظُ عوض على ضرورة التنسيق مع الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية لتنظيم عمل منظمات المجتمع المدني والمؤسّسات والجمعيات الخيرية، قائلاً: «إن المرحلة التي نمر بها حاليا صعبة وتحتاج من الجميع مضاعفة الجهود لتجاوزها».

إلى ذلك، افتتح المحافظ عوض ومعه وكيل المحافظة صالح عقاب ومدير عام مؤسّسة المياه محمد الصعدي ومديرة مكتب منظمة اليونيسيف بالمحافظة ريم طرازي عَدَداً من مشاريع المياه.

وفي الافتتاح، أكّد عوض ضرورةَ الحفاظ على المشاريع ومكوناتها من منظومة طاقة شمسية وشبكات توزيع المياه ووحدات الضخ وخزانات ومباني التشغيل، مثمّناً الدورَ الذي تقومُ به منظمةُ اليونيسيف بالتعاون مع السلطة المحلية في تنفيذ مختلف المشاريع خصوصاً في مجال المياه التي يستفيد منها سكانُ مناطقَ متعددةٍ في المحافظة.

أبناء ووجهاء مديرية النادرة وقبائل النقيلين بإب يؤكدون استمرارهم في رفد الجبهات

المسيرة : إب

نظّم أبناءُ ووجهاء ومشايخ مديرية النادرة، أمس الأحد، لقاءً موسعاً؛ لمناقشة جهود التعبئة والتحشيد ورفد الجبهات.

وفي اللقاء الذي حضره وكيلُ المحافظة علي النوعة وعددٌ من السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية وَمدراء مديريات النادرة خالد الكهالي، والسدة أكرم الصيادي ودمت بالضالع سلطان فارغ، أكّد الوكيلُ النوعة خطورةَ المرحلة وما يتطلبه ذلك من جهود لمواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته، قائلاً: «علينا جَميعاً أن نكون إلى جانب الوطن».

وأوضح النوعة أن مسؤوليةَ الدفاع عن الوطن تقع على عاتق الجميع بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم، داعياً الجميع إلى المشاركة الفاعلة في النكف القبلي يوم الاثنين لإيصال رسالة لقوى العدوان بصمود الشعب اليمني وتصميمه على التحرّر والتخلص من التبعية والوصاية الخارجية.

وألقيت كلمتان من قبَل مديرَي مديريتي النادرة ودمت تطرقتا إلى جانب من المعاناة التي يعيشها أبناء المناطق والمحافظات المحتلّة التي أرادها العدوان جبهات مستعرة للحرب.

وأكّدا أهميّة الوقوف ضد كُلّ من يحاول زعزعة أمن واستقرار المديريتين خدمة لقوى العدوان التي تسعى إلى إثارة الفوضى فيهما.

إلى ذلك، أكّدت قبائلُ النقيلين في مديرية السيّاني بإب، أمس الأول، استمرارها في رفد الجبهات بالرجال والعتاد وبذل كُلّ غالٍ ونفيس لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقتهم حتى تحقيق النصر.

وفي اللقاء القبلي المسلح الذي حضره أبناءُ ووجهاء ومشايخ قبائل النقيلين، ندّد المشاركون بالصمت الدولي إزاءَ جرائم العدوان في اليمن وخروقاته لاتّفاق السويد في محافظة الحديدة، داعين شعبنا اليمني إلى عدم الانجرار خلف مساعي الأمم المتحدة ومواصلة الاعتماد على الله والاستجابة له في رفد جبهات الجهاد المقدس لذود عن الدين والكرامة والحرية والأرض والعرض.

وفي سياق منفصل ندّدت وقفة طلابية بمديرية فرع العدين بخروقات العدوان، مؤكّدةً على ضرورة تعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان، وأهميّة الوعي بمُخَطّطاته الاستعمارية والسعي لإفشالها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

محافظ ذمار يناقش مستوى سير العملية التعليمية بالمحافظة ويؤكّد استمرار الأداء في الجبهة التربوية

المسيرة : ذمار

ناقش المجلسُ التربوي بذمار في اجتماعه، أمس الأحد، برئاسة المحافظ محمد حسين المقدشي، مستوى سَيْر العملية التربوية والتعليمية بالمحافظة.

وخلال الاجتماع الذي حضره وكيلُ المحافظة، عباس العمدي، أكّد المحافظ المقدشي أهميّةَ تعزيز أداء القطاع التربوي بما يسهمُ في ضبط العملية التعليمية ومعالجة جوانب القصور وتجاوز والتحديات، مشيراً إلى الدور الذي يضطلع به القطاعُ التربوي في كشف مُخَطّطات العدوان وتوعية المجتمع وحشد الطاقات وتوحيد الصفوف وتنفيذ الأنشطة والفعاليات والوقفات الاحتجاجية المناهضة للعدوان وتعزيز عوامل الصمود والثبات.

وشدّد محافظُ ذمار على ضرورة النزول الميداني لمتابعة مستوى سير العملية التعليمية والدوام الرسمي، بما يضمنُ عدمَ تسرُّب الطلاب من المدارس، مؤكّداً أهميّةَ إعداد الخطط والدراسات الخَاصَّة بالمشاريع التربوية وترميم المدارس وتأثيثها بالتواصل مع المنظمات الداعمة.

ووجّه المحافظ المقدشي مكتبَ التربية بالمحافظة بتطبيق المعايير القانونية على المدارس الأهلية ومدى استيفاءِ الشروط المنظِّمة لعملها من حيثُ البُنية التحتية وجودة التعليم، مشدّداً على ضرورة الاعداد الجيد لامتحانات النقل الأساسي والثانوي والشهادة العامة وإعادة النظر في المراكز الامتحانية التي حدثت فيها اختلالات سابقة ومراعاة للظروف الصعبة للطلاب وأولياء الأمور.

بدوره، أشار مديرُ مكتب التربية أحمد الوشلي إلى أن القطاعَ التربوي يقومُ بواجبه في الميدان على أكمل وجه رغم التحديات وشُحّة الإمكانيات، مستعرضاً الجهودَ المبذولة في سبيل استمرار العملية التعليمية وبناء الأجيال.

بدوره، استعرض مديرُ المعلومات بديوان المحافظة رئيس اللجنة المكلّفة بمتابعة وتقييم أداء مكتب التربية عصام الهروجي تقريرَ اللجنة والتوصيات اللازمة لمعالجة الصعوبات التي تواجه القطاع التربوي.

اجتماع ولقاء موسّع لمناقشة العملية التعليمية بمديرية صنعاء القديمة

المسيرة : حسين الكدس

ناقش اجتماعٌ موسّعٌ بمديرية صنعاءَ القديمة، أمس الأحد، سيرَ العملية التعليمية بالمديرية والبحث عن وسائلَ لدعم التربويون الذين حُرِموا من مرتباتهم جراء الحرب الظالمة التي يشنها العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن.

وتطرق الاجتماعُ الذي حضره مستشارُ أمين العاصمة الأُستاذ علي الأسدي وعضو المجلس المحلي بأمانة العاصمة أحمد صلاح والمسؤول الاجتماعي لأنصار الله بالأمانة الأُستاذ إسماعيل الجرموزي وعَدَدٌ من أعضاء الهيئة الإدارية والمجلس المحلي بالمديرية، إلى ضرورة استمرار الصمود في جبهة التعليم والتي لا تقل شأناً عن الجبهات العسكريّة.

وأكّد الاجتماع على مواصلة دعم العملية التعليمية بالمديرية وإفشال مُخَطّطات العدوان في تعطيل العملية التعليمية.

وفي اختتام الاجتماع قُرّر إنشاء صندوق دعم التعليم برئاسة الشيخ / أحمد صلاح عضو المجلس المحلي بالأمانة.

وفاة مريض داخل مطار سيئون بعد رفض الاعتراف بجواز سفره الصادر عن صنعاء

المسيرة : سيئون

في الوقت الذي يواجهُ أبناءُ اليمن أبشعَ وأقذرَ حرب إبادة جماعية عرفها التأريخ القديم والحديث على أيدي تحالف الإجرام السعوديّ الأمريكي الإماراتي تزداد ضراوة يوماً بعد يوم وتحظى بتواطؤ أممي ودولي تعرّت معها كُلُّ المفاهيم الإنسانية لتلك المنظمات المتساقطة أخلاقياً، إلا أن المعركةَ التي يديرُها الغازي والمعتدي اليوم لا تتوقفُ عند العمليات العسكريّة فقط، فمن لم تقتلْه صواريخُ وقنابل العدوان قتله الحصارُ الاقتصادي وتضييقُ الخناق براً وبحراً وجواً.

ومع إغلاق مطار صنعاء الدولي من قبل تحالف العدوان وعجز الأمم المتحدة في ممارسة الضغوط على الرياض بفتح المطار أمام المرضى والطلاب الدارسين، الأمر الذي يكشف قبحَ الريال السعوديّ الذي أثبت قدرته في شراء كُلّ المواقف الدولية لصالحه، فإن الإجراءاتِ الخطيرة التي اتّخذها العدوان ومرتزقته في حكومة الفارّ هادي بعدم الاعتراف بالجوازات الصادرة من المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني في حرب هُوية لا تقل هوادة عن الحروب الأخرى، تسببت في إزهاق أرواح الكثير من المرضى اليمنيين المحتاجين للسفر إلى خارج الوطن، وسط مطارات عدن وسيئون الخاضعة لسلطة الاحتلال في انتهاك خطير لكل المواثيق الدولية وحقوق الإنسان.

وأكّد مَصْدَرٌ محلي في مدينة سيئون، أن مواطناً من العاصمة صنعاء في الأربعين من عمره توفي، أمس الأول، داخل مطار سيئون أثناء توجهه للعلاج الطارئ في القاهرة، موضحةً بأن مرتزِقةَ الاحتلال بمطار سيئون منعت صعودَ المريض إلى الطائرة وفقاً لموعد رحلته المحددة المحجوزة وذلك بسبب امتلاكه جواز سفر صادر من صنعاء ومطالبته بجواز جديد صادر من مناطق سيطرة الاحتلال والذي يصل قيمته إلى حوالي 150 ألف في واحدة من صور الفساد المستشري بحكومة الفارّ هادي، ويصل مدة إصداره حوالي 40 يوماً في أغلب الأوقات.

وأشار المَصْدَرُ إلى أن مرتزِقة الاحتلال في مطار سيئون أصرت على رأيها بعدم الاعتراف بجواز المواطن المريض القادم من العاصمة صنعاء دون النظر إلى وضعه الصحي الحرج وحالة الاحتضار الذي كان يعيشها قبل أن يتوفاه الأجل داخل صالة المطار وإعادته إلى منزله وذويه جثةً هامدة؛ بسبب حرب الهُوية الذي يمارسها العدوان بحق أبناء الشعب اليمني وفقاً لمُخَطّطاته وأهدافه الخبيثة في تقسيم اليمن وتدمير نسيجه الاجتماعي وهُويته الثقافية.

حكومة الفار هادي تعبث بالرتب العسكرية آخرها منح تاجر في الرياض رتبة مقدَّم

الرتب العسكرية في المزاد

المسيرة : هاني أحمد علي

لم يكتفِ تحالفُ العدوان السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته في ما يسمى حكومة الشرعية بتدمير البُنية التحتية لليمن على مدى أربع سنوات، سواءٌ أكان ذلك على الجانب الاقتصادي الذي بلغ ذروتَه في الانهيار جراء طباعة ما يقارب تريليوني ريال بدون غطاء، ما أدّى إلى انخفاض قيمة الريال اليمني أمام العملات الأجنبية الأخرى وارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية في عموم محافظات الجمهورية بما فيها الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، أو على الجانب الصحي الذي يفتقرُ إلى أبسط مقومات الحياة من أدوية ضرورية ومعدات طبية وغيرها، أو على الجانب التعليمي الذي يمارس فيه المعلمون والتربويون عملهم للعام الرابع بدون رواتب ومستحقّات مالية حرمتهم منها حكومة المرتزِقة بسبب نقل البنك المركزي من العاصمة إلى عدن المحتلّة.

القطاعُ العسكريّ والأمني لم يكن بمنأىً عن مُخَطّط العدوان ومرتزِقته لتدمير كُلّ ما له صلة بالحياة في اليمن واستهداف المؤسّسات الخدمية والسيادية بشكل ممنهج ومنظّم؛ بهدف حرمان البلد من أبسط مقومات الحياة من بُنية تحتية وغيرها، حَيْثُ تواصل حكومة الفارّ هادي ومرتزِقة حزب الإصلاح الموالي للعدوان النيلَ من المؤسّسة العسكريّة بصورة مباشرة يؤكّد حقيقةَ الدور الخبيث المناط بهم لتحويلها إلى مؤسّسة عائلية يتم تقاسم مخصّصاتها المالية بين أطراف المرتزِقة في عمليات فساد كبرى فاحت رائحتها الكريهة للجميع وإلغاء دورها الحقيقي خدمةً لصالح الاحتلال الذي يريد تشكيل ميليشيات ومسلحين مرتزِقة تابعين له كما هو الحاصل في المحافظات الجنوبية المحتلّة التي تديرها ما يسمى قُوَّات النخبة والحزام الأمني. وكشف التلاعبُ بالرتب العسكريّة التي تم منحُها لأطفال قيادات ومسئولين في حكومة المرتزِقة وقيادات في حزب الإصلاح، في أقذر عمليات البيع والشراء للأوطان بلغت حَدّ الاستهتار والاستخفاف بتلك الرتب التي أُعطيت كهبات ومجاملات وشراء الولاءات والمواقف سيما في المناطق والمحافظات الجنوبية المناهضة لوجود الاحتلال، وصلت إلى رتبة لواء تم منحُها العام الماضي لنجل المرتزِق محمد بن ناجي الشايف ونجل المرتزِق صغير بن عزيز وغيرهم الآلاف، كما عمدت حكومة الفارّ هادي على إصدار بطائق عسكريّة جديدة لأكثرَ من 20 ألفَ مجند في المنطقة الرابعة والداخلية بعدن المحتلّة بأرقام قديمة لمتقاعدين من الجيش والأمن؛ كي تتسنى لها تغطيةُ فضائحها في منح رتب عسكريّة من ملازم حتى عميد لأولاد الفاسدين والنافذين والوزراء والتجار المرتزِقة وبأسعار خيالية جداً تذهب لجيوب الفاسدين والهوامير في حكومة المرتزِقة.

وفي فضيحة مدوية، تداول ناشطون وإعلاميون جنوبيون، أمس الأحد، بمواقع التواصل الاجتماعي وثيقةً رسمية صادرة عن مكتب الفارّ هادي، حَيْثُ أقدم المدعو عبدالله العليمي - مدير مكتب الفارّ، بإصدار قرار يقضي بترقية شخص مدني يعملُ تاجراً للملابس في السعوديّة إلى رتبة مقدم بوزارة الداخلية التابعة للاحتلال ومرتزِقته، في سابقة خطيرة تؤكّد مدى امتهان المرتزِقة للرتب العسكريّة ومدى الانحطاط الذي وصل إليه الفارّ هادي بعد أن تحول إلى دمية بأيدي حاشيته ومقرّبيه تحرّكه كيفما تشاء.

وأوضحت الوثيقة التي حصلت عليها صحيفة «المسيرة» بأن القرار الصادر عن مكتب الفارّ هادي يقضي بترقية المرتزِق فارس قاسم صالح أحمد، أحد التجار المقربين من نجل الفارّ هادي إلى رتبة مقدم.

وأثار القرار استياءَ واستنكارَ المواطنين في الداخل والخارج؛ كون المدعو فارس قاسم صالح أحمد، يُعَدُّ مالك محلات المحضار للملابس الجاهزة في مدينة الرياض ولا يمتلكُ ما يؤهّله للحصول على هذه الرتبة العسكريّة بشكل عبثي سوى أنه صديق مقرّب للمرتزِق جلال هادي والمرتزِق عبدالله العليمي الذي ينتمي لحزب الإصلاح الموالي للعدوان والمسيطر على قرار الفارّ هادي وحكومته القابعة في الرياض.

وقد كان العبثُ الأكبرُ بالمؤسّسة العسكرية حين تم تعيينُ قيادات في تنظيم القاعدة برُتَب متفاوتة، حيث نشرت وكالة «أسوشيتد برس» تقريراً مطولاً أكّدت فيه منحَ حكومة الفار هادي لأحد قيادات القاعدة رتبةَ عميد، وتعيينه رئيسًا لغرفة عمليات تعز ثم تعيينه قائداً أعلى لقوة مقاتلة جديدة ضمن كتيبة الحماية الرئاسية الخامسة.

مصير الوحدة الشعبية التي جسّدتها ثورةُ

أنس القاضي

عبّرت ثـورةُ 11 فبراير 2011م عن أروع صور وحـدة الشَـعب اليمنـي، حَيْـثُ تجـاوزت الثورة الشـبابية الشَّـعبية اليمنية كُـلّ الأطر الضيقة الجهويـة والمذهبية، وكـذا الاصطفافات الحزبية السياسـية القديمة، مُعبرةً عـن اللوحة الجديدة المُتشـكلة في الوطن القائمة على الأُخـوّة اليمنية، ومؤكـدة على جوهر اجتماعيـة التدافع والصراع نافيـةً العناوين والفرضيـات الطائفية والعرقية والجهويـة التي ترفع في واقع اليوم، ويُفسر فيها النزاع والاستقطاب الداخلي الراهن المرتبط بشكل وجودي بالحرب العدوانية الأجنبية، حَيْـثُ اندلع الـصراع في الداخـل اليمني وتوسـع عقب الحرب الأجنبية وبدعم مباشر من دول تحالف العدوان.

كانت الوحدة الشعبية اليمنية من أهم المسائل التي أكدتها ثورة فبراير، فعلى الرغم من استخدام السُّـلطة السـابقة في سـيطرتها واسـتبدادها الاقتصـادي الخدماتـي السـياسي عـلى آليـات عصبوية وتنمية هذه العصبيات لتفكيك المجتمع وإعاقة توحـد المحرومين المنتمـين إلى كُـلّ هذه الأعراق والقبائـل المذاهب الجهويات - على الرغم مـن تلـك الاسـتراتيجية الخبيثـة - إلا أن ثـورة فبرايـر أثبتت الجوهر الطبقـي الاجتماعي للظلم والاسـتبداد، هـذا الجوهـر الاجتماعـي للتدافـع والـصراع، تجـلى في التمازج الشـعبي في ثورة 11 فبراير للمواطنين اليمنيين من مختلف انتماءاتهم وهوياتهـم الثقافيـة وجهاتهـم، وقـد دلـل ذلك التمـازج على أن الأزمـات اليمنية يجـب أن تُحل ضمن الإطـار الاجتماعي الديمقراطـي الوطني. وهذه الوحدة الشَـعبية أخافت السُّلطة الحاكمة بمختلـف أجنحتهـا، كمـا مثلـت تهديـداً للقوى الدولية الغربية المهيمنة ووكلائهم الخليجيين.

القوى صاحبةُ المصلحة من التغيير

عبّرت الجماهيرُ المنخرطـة في ثورة 11 فبراير، عـبر نشـاطها الميدانـي والذهنـي وأشـواقها وعواطفهـا مـع الثـورة، عـن وعـي الطبقـات الشعبية اليمنية بمصالحها، حَيْـثُ قدمت نفسها عفويـة عبر هتافاتهـا بأنها القـوى الاجتماعية صاحـب المصلحـة مـن التغيـر الاجتماعـي الوطنـي، وهي ما يُطلق عليهـا نظرياً بـ «الكتلة التاريخيـة»، وتسـمى سياسـياً بـ «الحركـة الوطنيـة الديمقراطيـة»، فتلـك الجماهير كانت هـي الطبقـات والفئـات والشرائـح الاجتماعية والتيـارات السياسـية المحرومـة، والقـادرة على إنتـاج الجديد في الحياة الاقتصادية والفكرية ضد ظلامية القديم وفساده، وبالتالي فقد مثلت خطراً عـلى السُّـلطة الحاكمة، مما جعـل مراكز النفوذ الحاكمة تسعى نحو تفكيك هذه الوحدة الشعبية ونحو الاستفادة من الاندفاعات الثورية وحرفها عن المجرى الثـوري في مواجهة القديم كمنظومة متكاملة، إلى مجرى الصراع التنافسي بين أقطاب السُّـلطة القديمة، من «إسـقاط النظام» ككل إلى «ارحل» كشـخص، ومن شعارات بقاء «الشرعية الدستورية» و «لن أرحل»، إلى التوقيع على تقاسم السلطة في الرياض.

أولُ تصدُّعات قوى الثورة

كان انضمـامُ علي محسـن الأحمـر إلى الثورة، في 21 مـارس 2011م، تعبـيراً عن نزعة السـلطة الحاكمة في شـق قوى الثورة والاستفادة منها في الصراعات البينية لأقطاب السُّلطة، فمحسن هو الـذي وقف خلـف مجزرة جمعة الكرامة ليُشـعر الثوار السـلميين بالحاجة إلى الحماية العسكرية، وعـلى الرغم من أن قوى الثورة كان مطلوب منها الاستفادة من انقسـامات السلطة إلا أنها (قوى الثـورة في فبراير) عجزت عن الاسـتفادة من هذا الانقسـام السـلطوي ووقعـت في شِراك السُّـلطة الحاكمة ومصالحها وصراعها التنافسي، وسـبب العجـز يكمن في افتقارها للقيادة الثورية الواعية والمُتحـررة من ثقل مصالح السـلطة والتصورات الانهزامية عن فاعلية الشعب وقدراته.

وفعلياً فإن علي مُحسـن شق قوى الثورة أكثر من شـقه للنظام القديم (الـذي هو أحد أركانه)، فكان الانقسام الأول لقوى الثورة هو اجتذاب علي محسن والإخوان لقطاع جماهيري واسع باتجاه مصالحهـم لا مصالـح الثورة؛ فسـيطر الإخوان عـلى منصـات السـاحات، وشـيدوا لجانـاً أمنية كانـت تعتدي عـلى الثوار المخلصـين وتحول دون بروز الموقـف والرأي الثوري الآخر الرافض للنهج الرجعـي الـذي يفرضه الإخوان و«محسـن» على الثورة، والشَـق الثاني تمثل في استعادة «صالح» جزء من شَـعبيته، وفي عجز الثـورة بعد انضمام «محسـن» عـن اجتـذاب قطاعـات جماهيريـة جديدة للمشـاركة في ثورة التغيـر إلى جانب أحد أقطاب النظام ورموز فسـاده واستبداده. والشَّقُّ الثالـث تمثـل في تخـلي الجنوبيـين عن مسـاندة الثـورة عموماً، والعودة إلى رفع شـعارات الحراك الجنوبي، وهم الذين كانوا قد أسـقطوها في بداية انطلاقة ثورة 11 فبراير.

المبادرةُ الخليجية تعزّز انقساماتِ قوى الثورة

جاءت المبادرةُ الخليجية في رؤيتها السياسـية مُعبرة عن الصراع التنافسي بين أقطاب السُّـلطة القديمة، ولم تكن معبرة عن صراع أوسـع القوى الشعبية ضد السُّلطة القديمة برمتها، وهكذا فقد قامت المبادرة الخليجية على توزيع السُّـلطة بين أقطابها المتنافسـة، بين صالح والمؤتمر الشـعبي العـام وحلفائه الطبقيـين، وبين الإخـوان وبيت الأحمر وحلفائهم الطبقيين، وقد عمل هذا الحدث على إحداث الشـق الأكبر في أوسـاط قوى الثورة، وكان هذا الشـق عميقاً ومؤثـراً، حَيْـثُ انصرفت جماهير شـعبية كثيرة عن الفعـل الثوري مؤملة بالمبـادرة الخليجيـة وخـداع القـوى السياسـية المعارضة، ولم يتبقَ في ساحات الثورة بعد المبادرة الخليجيـة إلا تيـارات بسـيطة: لبرالية يسـارية وقوميـة تحـت شـعار «جبهـة إنقـاذ الثـورة»، وشباب مدنيين مُستقلين عن الانتماءات الحزبية ومعظمهـم مـن طـلاب الجامعـات وخريجين، وشـباب الاشـتراكي في محافظة تعـز، والحركة الشبابية لأنصار الله «شباب الصمود» في صنعاء و«شباب العز» في تعز.

ثورة 21 سـبتمبر امتداد للحراك الثوري منذ 11 فبراير

جـاءت ثورةُ 21 سـبتمبر 2014 امتداداً للفعل والحراك الاجتماعي الذي انبثق في فبراير 2011م، وقـد اسـتوعبت ثـورة 21 سـبتمبر قطاعـات شـعبية جديـدة وخاصة تلـك التي لم تشـارك في فبرايـر وانعزلت الثورة بعد انضمام علي محسـن الأحمـر، ورغم اجتذاب ثورة 21 سـبتمبر شرائح اجتماعية جديـدة ريفية وتثوير شرائح كانت قد شـعرت بالخذلان بعد المبـادرة الخليجيـة، إلا أن ثورة 21 سـبتمبر جاءت في واقع انقسـام القوى الشـعبية الثورية التي شـاركت في العام 2011م، فقد اسـتطاعت الأحزاب السياسـية - المشـارِكة في المبـادرة الخليجيـة والتي تقاسـمت السـلطة مـع المؤتمـر - أن تضلـل قطاعات مـن قواعدها الحزبيـة وأنصارها الذي كانـوا ثوريين في فبراير، وتوجههم نحو الاصطدام مع ثورة 21 سـبتمبر، وقـد كانت هـذه الحقيقة مؤلمة فقـد عبرت هذه الحقيقـة عن نجاح السُّـلطة ليس فقط في شـق الوحدة الشـعبية التي تجلت في 11 فبراير؛ بل وفي دفـع جزء منهم إلى الدفاع عن النظام والاصطدام برفاقهم القدامى من ثوار فبراير الذين اسـتمروا في الثـورة ومن الثوار الجدد الذيـن ثاروا ضد ذات السُّلطة الاسـتبدادية وقوى النفوذ الحاكمة التي خرج الجميع عليها في 11 فبراير 2011م.

علي صالح والتعامـل الانتهازي مع قوى ثورة 21 سبتمبر تأكيداً على تمزيق الثورة اليمنية

لـم يكُـنْ علي محسـن وحدَه من اسـتفاد من اندفاعـات القـوى الشـعبية الثوريـة اليمنيـة، وتوجيهها في صراعـه التنافسي داخل ذات النخب الطبقيـة المسـيطرة والحاكمـة، فـإذا كان عـلي محسن الذي توجه لشـق ثورة فبراير قد استفاد من حيوية الحركة الشـعبية الثوريـة التي أمّنت لـه مواقعَ جديدة في المبـادرة الخليجية، وتحركت ضـد ثورة 21 سـبتمبر 2014م، فعـلي صالح هو الآخر عمل الاستفادة من تشقق الوحدة الشعبية الثوريـة، فقد تعامل عـلي صالـح بانتهازية مع ثـورة 21 سـبتمبر فلـم يتصـادم معهـا بل وجه عنـاصره للانخـراط فيها خدمـةً لمصالح الجناح الـذي يتزعمـه صالـح في السُّـلطة، أي أن صالح أراد عـبر ثورة 21 سـبتمبر أن يسـتعيد ما قدمه من تنازلات في تسـوية المبـادرة الخليجية، (وهذا لا ينفي القناعـة الثورية لكثير من قواعد المؤتمر الشـعبي العام التي شـاركت في سـبتمبر) وهكذا فقـد أراد صالـح أن يسـتفيد مـن أحـد أقسـام قوى الثـورة اليمنية للصراع مـع خصومه الذين استندوا على أحد أقسام قوى الثورة؛ فقام صالح باسـتهداف هذا الشـق من قوى الثورة بممارسة التخريب والفساد باسم الثورة وباسم أنصار الله (المكون القائد للثورة)، بهدف تثبيط المجتمع من قوى الثورة اليمنية عموماً، وفق إيحاء للمجتمع بأن الشـباب و«المشـترك» الذين خرجـوا في ثورة 2011 فشـلوا وأنتجوا حكومة باسندوة الفاسدة (كان لصالـح دور كبـير في إفسـادها) وبجانـب فشـل فبرايـر واللقاء المشـترك يوحـي «صالح» بفشـل ثـورة 21 سـبتمبر 2014م وعـدم قـدرة أنصار الله على الحكم، وأن صالح وحزبه وأسرته هم القادرون على حكم الدولة اليمنية!

العـدوانُ وتحالـفُ صالح ومحسـن ضد قوى الثورة اليمنية

جـاء العـدوانُ عـلى اليمـن عـلى ذات القاعدة السياسـية التي تعاني من الانقسـامات المرتبطة بطريقـة نهاية مؤتمر الحـوار الوطني بعيداً عن

فبراير وضرورات وحدة الحركة الوطنية

التوافق، وكذلك انقسامات الوحدة الشعبية التي كانت قد جسدتها ثورة 11 فبراير، وفيما استمرت قوى ثورة 21 سبتمبر في نشاطها الثوري الوطني وتوجهت للتصدي للعدوان، انحازت القوى المعادية لثورة 21 سبتمبر للعدوان.

تبادل «محسن» والإخوان و«صالح» والمؤتمر التموضعات، فيما كُلٌّ منهم لديه نيةٌ لتصفية حلفائه الذين هم عملياً الفقراء والمهمشون أي القوى الاجتماعية صاحبة المصلحة في التغيير الثوري والتي جسدت في مجملها الوحدة الشعبية في فبراير 2011م من الأحزاب والقوى التي كانت تاريخياً خارج السُّلطة ولا يملكون نشاطاً اقتصادياً احتكارياً في السوق، وكانت مهمة صالح تصفية وإضعاف أنصار الله وحزب الحق والبعث وحلفائهم في الجهة المضادة للعدوان، فيما مهمة محسن تصفية وإضعاف الناصري والاشتراكي والحراك الجنوبي في جبهة «الشرعية» عملياً في جبهة العدوان.

نحن طبعاً لا نبرّرُ الاصطفافَ السياسي لقيادات الاشتراكي والناصري والحراك مع العدوان خلف وهم «الشرعية» إلا أننا نبين أنهم ليسوا أصحاب المصلحة المباشرة من انتصار العدوان وليسوا من الركائز المحلية لدول العدوان، بل هم واهمون وخاسرو ن في اصطفافهم هذا كما بين قائد الثورة، على عكس نخب المؤتمر والإخوان الذين يمثلون ركائز محلية للنفوذ الأجنبي، فيما قواعد المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح هي قواعد شعبية فقيرة ومحرومة تشارك بقية الشعب همومه ومصالحه، وفي هذين الحزبين عناصر وطنية هُمشت وغُيبت بفعل سيطرة النخب النافذة على هذه الأحزاب.

اصطف علي محسن (والإخوان) مع العدوان على اليمن؛ ليُقاتل خدمةً للسعودية كوكيل ومن أجل استعادة ما فقدوه من نفوذ بعد ثورة 21 سبتمبر، وكان وقودُه لهذه الحرب بعضاً من شباب ثورة 11 فبراير وعموم الفقراء الذين انخرطوا في ثورة فبراير أو تعاطفوا معها والتي كانت معبّرةً عن مصالحهم. كما عمل علي محسن والإخوان على استهداف القوى التي اصطفت مع شعار «الشرعية» وتطمح لبناء دولة سيادة القانون أو ترفع شعارات المدنية والديمقراطية وترفض الفساد الذي يمارسه الإخوان والإرهاب والتطرف، أي أن علي محسن كان يعمل على استهداف الرموز والشخصيات والقوى التي تصطف معه والتي يمكن أن تهدّد مصالحه في المستقبل، وأن يبرز لديها ميولاً وطنياً ديمقراطياً مستقبلاً. وفي الجبهة الأخرى كان علي صالح يعمل على النخر في ثورة 21 سبتمبر من داخلها، باستهداف قوى الثورة وأنصار الله وتشويههم، في الوقت الذي يدّعي انحيازه إلى جانبهم في مواجهة العدوان، وعبر المجلس السياسي الأعلى عاد «صالح» والموالون له لتقوية نفوذهم في مؤسّسات الدولة، ومن حَيْثُ البنية التكوينية فحزب المؤتمر رغم حضوره الشعبي في وسط الفقراء والطبقة الوسطى ذوي المصلحة الوطنية إلا أنه سياسياً استمر ليعبر عن مصالح الفئات الطفيلية من البيروقراطية الإدارية المدنية والعسكرية، وهذه البيروقراطية همشت اللجانُ الثورية دورَها وسلبتها سيطرتها الإدارية بعد انتصار ثورة 21سبتمبر 2014م. وتحت مسمى «الشراكة السياسية» و«عودة البرلمان» و«تجاوز مرحلة اللجان الثورية»؛ مارس صالح وأتباعه ضغوطات شديدة على الموظفين الذين شغلوا مواقع اللجان الثورية سابقاً، وهكذا استعاد صالح جزءاً كبيراً من قوته البيروقراطية المدنية، وعجز عن إعادة البيروقراطية العسكرية للحكم من القيادات العسكرية الموالية له التي فضلت البقاء في منازلها واتخاذ موقع الحياد في الحرب. وطالما كان صالح في خطاباته يدعي الدفاع عن الطابع المؤسّسي للدولة وعن الدستورية والقانونية التي تعني في نهاية التحليل الدفاع عن الطابع الطبقي البيروقراطي لمؤسّسات الدولة التي تخدم بشكل أساسي طوال ثلاثة عقود شبكات مصالح ونخبته التي تشاركه الحكم. وكان - في ذات الوقت - إعلامه يدافع عن القيادات المؤتمرية التي أيّدت العدوان صراحة، وذلك من أجل ضمان عودتهم، إذ كان يخدم هذا التوجه في الوصول إلى تسوية بين قوتين مواليتين للرياض يلتقي بها مع قيادات حزبه التي سبقته إلى الرياض والقاهرة مع شريكه علي محسن الأحمر ونائبه التاريخي هادي. وهي صفقة تخرج منها القوى الوطنية اليمنية وهي أنصار الله من جهة والحراك الجنوبي وبعض القوى الوطنية التي تصطف بغباء مع هادي وتُستهدف في واقع الحال من قبل علي محسن الأحمر الذي يريد احتكار جبهة «الشرعية»، كما كان صالح يُريد أن يحتكر جبهة مواجهة العدوان.

فشلُ انقلاب صالح في ديسمبر 2017م قلّل من خطورة استراتيجية القوى المضادة للثورة التي تستهدف الحلف الوطني المناهض للعدوان من داخله، فيما لا يزال محسن والإخوان في أوج قوتهم مستمرين في تصفية كُلّ العناصر التي كانت ثورية في 2011م أو يحتمل عودتها للصف الوطني ضد الهيمنة الأجنبية والاستبداد، وهي قوى وعناصر سياسية من حَيْثُ موقعها الاقتصادي الاجتماعي يُفترض بها أن تتخذ الموقف الوطني، ومشتركاتها مع علي محسن والإخوان طارئة غير استراتيجية، وإذا ما افترضنا انتصار العدوان فسوف تصطدم مع الإخوان وعلي محسن، بل إن هذا التصادم حاصل الآن والبيانات الرسمية والتصريحات القيادة لهذه القوى التي تدّعي اصطفافها مع «الشرعية» تدين ما يمارسه الإخوان من إقصاء وفساد وتتهمهم بأنهم يُجيشون ويُعدون العدة لحروب خاصة بهم لا علاقة لها «بالشرعية».

نحوَ استعادة الوحدة الشعبية الوطنية اليمنية

إن قضيةَ كُلّ القوى والعناصر الوطنية اليمنية اليوم في الشمال والجنوب، خاصة مع ظهور حقائق طبيعة العدوان ومشاريعه الاستعمارية التوسعية، وكذلك اتضاح مشاريع النخب القديمة التي تريد أن تعود عبر جيل الأبناء من أسرة عفاش إلى عيال الأحمر وما يرتبط بهم من تحالفات طبقية مع القوى الرجعية المحلية المعادية للمجتمع المدني وقيم الحداثة وللقبيلة كتنظيم اجتماعي وقيمه الاجتماعية وطبيعته الزراعية وقضاياه التنموية الريفية، والمرتبطة بالشركات الاحتكارية الأجنبية وفي مقدمتها الشركات النفطية. أمام كُلّ هذا الوضوح يتحتم الواقع الموضوعي على القوى والعناصر الوطنية لملمة صفوفها، والانفتاح على بعضها والعمل على تبديد مخاوف أطرافها على قاعدة المخرجات المتوافق عليها في مؤتمر الحوار الوطني واتّفاق السلم والشراكة، من أجل استعادة الوحدة الشَعبية التي جسدتها ثورة 11 فبراير والتي أغنتها قطاعات شعبية واسعة في ثورة 21 سبتمبر، وتغنيها اليوم قطاعات شعبية وقوى وطنية في جنوب الوطن مناهضة للاحتلالين السعودي الإماراتي ومتمسكة بالحقوق العادلة للقضية الجنوبية، فهي الطبقات والشرائح والفئات الاجتماعية صاحبة المصلحة في التغيير، التي لها مصلحة من قيام دولة المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية، والتنافس الاقتصادي المنضبط دستورياً، وقادرة على إنتاج الجديد والتضحية في سبيل حرية الوطن وتقدمه الاجتماعي، وهم العمال والفلاحون وفقراء القبائل والطلبة والعاطلون والبرجوازية الصغيرة الإنتاجية الصناعية والزراعية التي كانت عاجزة عن النمو وأخذ حصة عادلة في السوق، بسبب احتكار نخبة السلطة القديمة للسوق والعلاقات التجارية الداخلية والخارجية، وكذلك هم سياسياً اليساريون والقوميون والاسلاميون بتنوعهم، والمثقفون عموماً بمختلف مشاربهم، والذين كانوا لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم وآرائهم «مُخضَعين» لسيادة الثقافة الوهابية التكفيرية ولا يستطيعون بناء كيانات حزبية ونقابية معرضة للحظر من قبل النظام وإفسادها وتفريخها وإفقادها استقلاليتها.

إنَّ ثَمَّةَ مغزىً كَبيراً في أن الجبهاتِ الساخنةَ اليومَ هي في حدود السعوديّة كالجوف (الذي فيها حقلُ نفط يمني سعوديّ مشترك)، وصعدة (للضغط على أنصار الله)، وعلى الساحل كحجّة والحديدة، وهذه الجبهاتُ على ارتباطٍ مباشرٍ بمصالح السعوديّة والإمارات، فلا مصلحةَ -مثلاً- لشابٍّ من تعز في غزو صعدة قادماً من المعسكرات الحدودية السعوديّة عبر باقم أو الجوف، كما أنه لا مصلحةَ -مثلاً- للحجي أو ضالعي في غزو الحديدة وتقديمها للإمارات على غرارِ عدن والمكلا.

إنَّ طبيعةَ الجغرافيا السياسيّة في أسخن جبهات اليوم تُسقِطُ فرضيةَ يمنية الصراع وان ما يحرّكُه رغبة يمني في قتل يمني لاختلاف مناطقهم ومذاهبهم، فاليمنيون بتعدّدهم موجودون في صنعاء بتعايش ووئام، والملاحَظُ بأن مختلفَ الجبهات الداخلية في تعز وباتّجاه الجنوب ومأرب هدأت ولم تعد زحفاً وزحفاً مضادّاً، فلا توجدُ دوافعُ اجتماعية يمنية في تحريكها.

وبشكلٍ آخر لا يقومُ أهالي هذه المناطق في التماساتٍ بالتعبئة للحرب والزحف على المناطق المجاورة لهم لدوافعَ مناطقية أَو مذهبية أَو غزوات اقتصادية للتفيُّد والاستباحة.

---

* مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني

أوجُهُ الشّبه بين تَدخل "التحالف الأمريكي" في اليمن وفنزويلا

عبدُالباري عطوان*

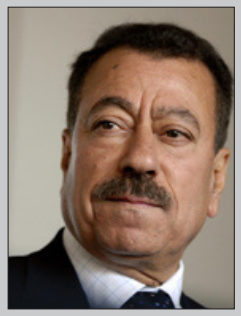

أن يستنجِدَ خوان غوايدو، رئيس الانقِلاب في فنزويلا ببابا الفاتيكان فرانسيس الذي يعتبر أوّل من تولّى هذا المنصب الروحيّ من أمريكا الجنوبيّة، ويحثّه على التوسُّط لحل الأزمة الفنزويليّة، فهذا يعني أنّه بدأ يُدرك أنّ "ثورته" بدأت تفقِد قوّتها، وتُواجه صُعوبات كُبرى للوصول إلى أهدافها في إطاحة حُكم نيكولاس مادورو البوليفاريّ اليساريّ المُعادي للهيمنةِ الأمريكيّة.

غوايدو الذي نسّق انقلابه هذا مع الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب وبعض الزّعماء الآخرين المُوالين لواشنطن في أمريكا الجنوبيّة مِثل قادة البرازيل وكولومبيا وباراغواي، أثناء زيارة سريّة قام بها إلى العاصمة الأمريكيّة، مِن المُفترض أن لا يلجأ إلى الفاتيكان، وهو الذي يحظى بدعم الولايات المتحدة وكندا ومُعظم دول الاتّحاد الأوروبي، فماذا يمكن أن يُقدّم له البابا فرانسيس غير "الدّعوات" عن بُعْد، هذا إذا قرّر الانحِياز لمُعسكره في هذه الأزمة الداخليّة، ولكنّ البابا خيّب أمله واختار الحِياد وعدم التدخّل كعادته في مُعظم النّزاعات المُماثلة، إن لم يكُن كلها.

الأُمم المتحدة اتّخذت الموقف الحِيادي نفسه، وواصلت التّعامل مع حُكومة مادورو الشرعيّة، حسب ما جاء على لسان المُتحدّث باسمها، وأكّدت تأييدها للحِوار بين جميع الأطراف للتّوصُّل إلى حلٍّ سياسيٍّ للأزمة يُجنّب البِلاد سَفْك الدّماء.

* * *

انقلاب غوايدو بَدأ يفقِد زخمه،؛ بسبَبِ انحِسار التّأييد الشعبيّ له، ومُعارضة المُؤسّسة العسكريّة له ودعمها الحاسِم لنظام الرئيس مادورو الشرعيّ، فالمُظاهرات التي دعا إليها رئيس الانقلاب لم تحظَ بتجاوبٍ جماهيريٍّ كبير رغم الظّروف المعيشيّة الصّعبة التي يعيشها الشعب الفنزويليّ تحت الحِصار، وكان عدد المُشاركين فيها أقل بكثير من عدد المُشاركين في الأُخرى المُضادّة المُوالية للرئيس، كما أنّ كُل الحملات الدعائيّة الأمريكيّة حول حدوث انشِقاقٍ في الجيش الفنزويليّ وجِنرالاته ثَبُت عدم دقّتها، إن لم يكُن كذِبها بشكلٍ فاضِح.

الانقِلاب الفنزويليّ يُذكّرنا ببدايات الثّورتين السوريّة والليبيّة، وتضخيم مَحطّات فضائيّة معروفة للانشِقاقات في السّلك الدبلوماسيّ والجيش وبعض الوزارات للإيحاء بأنّ سُقوط النّظام كان وشيكًا، لنَكتشف أنّها حملات دعائيّة من جِهات ودول خليجيّة معروفة، وتنطَوي على الكثير من المُبالغة والتّحريض، والأهم من ذلك أنّ نسبةً لا بأسَ بها من السُّفراء والوزراء المُنشقّين حصَلوا على مبالغَ ماليّة هائِلة مُقابل انشقاقهم، وبعد مُساومات شرسة مع "الوُسطاء" لرفع الثّمن.

الجيشُ الفنزويلي، ورغم المُعاناة الشّديدة، والظُّروف الصّعبة التي تعيشها البِلاد، وهجرة أكثرَ من ثلاثة ملايين فنزويليّ إلى الدّول المُجاورة بحثًا عن لُقمة العيش، لم ينشَق ولم يتمرّد على قيادته، والانشِقاقات حصلت بشكلٍ واضح في صُفوف مُعسكر المُعارضة المُوالية لرئيس الانقِلاب، حيث عارَض بعض أجنحتها التّدخُّل العسكريّ الخارجيّ لأنّه ربّما يُفجِّر حربًا أهليّةً تُدمّر البِلاد كُلّيًا.

أمريكا تتعاطى مع الوضع في فنزويلا بطريقةِ تعاطي التحالف العربي مع أهل اليمن، أيّ أنّها تفرِض حِصارًا تجويعيًّا خانِقًا، مع قصفٍ جويٍّ وغزوٍ أرضيّ، ثُمّ تقوم بإرسال المُساعدات الإنسانيّة لإنقاذ الشّعب اليمنيّ أو الفنزويليّ مِن المجاعة.

نقول هذا بمُناسبة وصول أوّل شاحنات مِن الغذاء الأمريكيّة إلى الشعب الفنزويليّ، والضجّة الإعلاميّة المُرافقة لها، فنزويلا لا تحتاج إلى هذه المُساعدات، ويكفي أن ترفع الحُكومة الأمريكيّة "التّجميد" عن الأموال الفنزويليّة في مصارِفها من عوائِد النّفط (تشتري ثلث النّفط الفنزويلي) وتُوقِف مُؤامراتها لكي تعيش البِلاد في بحبوحة، وتشتري كُلّ احتياجاتِها من الطّعام والمواد الضروريّة الأُخرى.

* * *

كان اليوت أبرامز، أحد المُنظّرين المُحافظين الجُدد الذي اختاره الرئيس دونالد ترامب لكي يكون مندوبًا له في الأزمة الفنزويليّة، في قمّة الوقاحة عندما طالب مادورو بمُغادرة كاراكاس، لأنّه من الأفضل للمَسار الديمقراطيّ أن يكون خارِج البِلاد، وأنّ هُناك عدّة دول مُستعِدّة لاستقباله مثلما قال في تصريحاتٍ أدلى بها أمس.

ألا يُذكّرنا هذا الكلام بدعواتٍ أمريكيّةٍ وتركيّةٍ وخليجيّة مُماثلة جرى توجيهها لكُل من الرئيسين بشار الأسد ومعمر القذافي في بداية ما يُسمّى بثورات الربيع العربي للمُغادرة إلى ملاذاتٍ آمنةٍ في موسكو وباريس؟

مادورو لن يُغادر فنزويلا.. ولا نستبعِد أنّ من سيُغادرها هو غوايدو، رئيس الانقلاب، إلى واشنطن على وجه التّحديد، هذا إذا قبلَت به، ولم تُغلِق أبوابها في وجهه، مثلما فعلت مع عُملاء آخرين أكثر أهميّةً مِنه مِثل شاه إيران.

الثورة البوليفاريّة في فنزويلا التي بَذَرَ بِذرتها الأُولى هوغو شافيز هي التي ستنتصر، أو هكذا نأمَل ونُصلّي، ونفتخِر بذلك.. والأيّام بيننا.

* كاتبٌ وصحافي فلسطيني- رئيس تحرير صحيفة رأي اليوم الإلكترونية

11 فبراير بعد سبع سنوات عجاف

زيد البعوة

عندما يبحَثُ الإنسانُ اليمني عن أسباب الصراع المستمرّ منذ عام 2011 إلى اليوم يجدُ أن أحد أهَمّ هذه الأسباب هي ثورة الحادي عشر من فبراير، ولكن لو نأتي لنتساءلَ عما قبل 2011: هل كان الشعبُ اليمني ينعَمُ بالحرية والاستقلال والخير والرخاء والتنمية والنهضة الاقتصادية؟

لا شك أن إجابة الكثير سوف تكون إنما قبل ثورة فبراير أفضل من اليوم بألف مرة.

لا ليس الأمر ذلك فلولا ثورة فبراير لكان اليمن مستعمراً بدون أن يحرّك الناسُ أي ساكن وبدون أن يستطيعوا أن يعملوا أي شيء، ومن الأساس كان اليمن تحت الوصاية الأجنبية من قبل أمريكا ومن قبل دول الخليج، وفي مقدمتها السعوديّة والإمارات، وكان الشعب اليمني ولا يزال يعاني من الفقر والبطالة.

ما قبل ثورة الحادي عشر من فبراير 2011 كان اليمنَ يعاني من حروب داخلية، منها ستُّ حروب ظالمة شنها النظام السابق على محافظة صعدةَ وصراعات سياسيّة وأمنية، وكان تنظيم القاعدة يبني نفسَه في مختلف المحافظات ويفتك باليمنيين في الجنوب والشمال.

كان هناك استقرارٌ لبعض المكونات والأحزاب على حساب مظلومية الآخرين.

وبعيداً عما قبل 11، دعونا نتحدَّثْ عما بعدُ، فمنذ اندلاع ثورة فبراير الشعبية تحوّل اليمنُ إلى بؤرة ومستنقع للصراع المتعدد سياسياً وأمنياً وعسكريّاً.

لم يكن هناك مانعٌ ولا مشكلةٌ لدى أمريكا والسعوديّة وبريطانيا والإمارات من بقاء ثورة الحادي عشر من فبراير تحت الوصاية الخارجية؛ بحُجّة الالتزام بما يسمّى المبادرة الخليجية التي كانت بمثابة صكِّ وصاية خارجية على اليمن وبقاء الحكم في يد الإخوان المسلمين المتمثلين في حزب الإصلاح الذي عمل لمصلحة الخارج أكثر من مصلحة اليمن وجعل السفارة الأمريكية هي الآمِر والناهيَ في شؤون اليمن واليمنيين حتى 2014.

ولولا ثورة الحادي والعشرون من سبتمبر لَما كان لثورة الحادي عشر من فبراير أيُّ معنى سوى الهروب من الظلم والطغيان إلى الاستعمار الحقيقي، بل إن ثورة فبراير كانت فرصةً حقيقيةً لأمريكا والسعوديّة والدول التي تسعى إلى جعل اليمن مستعمرةً لها ولأطماعها.

وعلى الرغم من حجم المعاناة التي يعاني منها الشعبُ اليمني منذ ما بعد ثورة الحادي عشر من فبراير إلى اليوم إلّا أننا ننعمُ بشيء من الحرية والاستقلال ونحسُّ بشكل حقيقي أننا أحرارٌ وأننا نحكُمُ أنفسَنا بأنفسنا.

ومن الواضح جداً أن أهَمَّ أهداف العدوان الأمريكي السعوديّ هو القضاء على أهداف الثورة وإعَادَة اليمن إلى مربع الوصاية، ولكن الصمود اليمني في مواجهة العدوان أفشل كُلّ أهداف العدوان.

وحتى لا يصلَ العدوانُ إلى أهدافه علينا كشعب يمني أن نستمرَّ في ثورتنا وفي جهادنا حتى نكملَ ما بدأناه وكما قيل الحفاظ على الثوة وحمايتها واستمرارها وتحقيق أهدافها أهَمُّ من الثورة نفسها.

ومن أهَمّ أهداف ثورتنا هي الحريةُ والاستقلالُ، سواء ثورة فبراير أو ثورة الحادي والعشرون من سبتمبر وحتى تتحقّق هذه الأهداف علينا أن نواصلَ مشوارنا الثوري في مواجهة العدوان حتى نحقّق لأنفسنا ولبلدنا الحريةَ والاستقلال، وهذا ليس مستحيلاً وقد قطعنا شوطاً كبيراً ولم يبقَ إلّا القليلُ حتى نصل إلى النصر المبين إنْ شاء الله.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

بلاد الحرمين.. إلى أين؟!

كَبيراً في تزييف وعي الأُمَّة وكنتم شركاءَ لنظام آل سعود والفكر الوهّابي التدميري في إبعاد الأُمَّة عن إسْلَامها الصافي النقي، إسْلَام العبودية لله وحدَه لا شريك له والتحرّر من الطاغوت وقول كلمة الحق في الوقت والزمن الذي ينبغي، إسْلَام تزكية النفوس وارتباطها الإيْمَاني الواعي بالله والالتزام بكل القيم الأخلاقية والمُثُل السامية.

عملتم وللأسف على إبعاد الأُمَّة عن الله وعن الرجوع لكتابه الكريم كمَصْدَرٍ أساس في التوعية والتبصير ومعرفة الإنسان غايتَه الحقيقيّة وما له وما عليه على ضوئه وعلى ضوء الاقتداء الصحيح بنبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في مختلف شؤون حياته.

قدمتم الإسْلَامَ بصورة مجتزأة، فهو عبارةٌ عن طقوس من قام بها فقد قام بواجبه وزيادة، إسْلَامٌ لا يحُثُّ المسلمَ على القيام بمسؤوليته ولا يدفعُه لليقظة والنهوض، إسْلَامٌ لا يحرّكُ ضميرَه، لا يبعثُ فيه روحَ العزة والغيرة والسعي لإصلاح حياته على أساس هذا الدين الهادي إلى سواء السبيل، إسْلَام لا يحرّكه نحو إقامة العدل ومقاومة الظلم والتصدي للظالمين الذين يغيّرون ويبدّلون كيفما يشاءون.

هذا ليس تجنياً على أحد، هذا واقعٌ مأساوي نعيشُه اليوم، واقعٌ لم نرَ لكم فيه أيَّ دور أو تأثير إيجابي، بالتأكيد الاهتمامُ بكل ما يزكّي نفس المسلم أمرٌ مهم ولا مانع من صرفه عن آلات اللهو، ولا بد من دفعه للحفاظ على الصلاة والصيام وَ... ونوافل العبادات، لكن فريضةَ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضةٌ بمفهومها الشمولي لا تزال غائبةً، هناك تتصُّلٌ عن المسؤولية، وحتى الآن لا تريدون مصارحةَ الأُمَّة أن ارتباطَكم المالي والفكري بنظام آل سعود هو الذي يجعلُكم تقفون هذه المواقف السلبية.

نعم سيُزعِجُهم أيُّ توجّه يهدفُ لمنصاحتهم ويبينُ ما هم عليه من اعوجاج وستهدّد على إثره مصالحكم، ونعم في الوقت ذاته لا ننكرُ أن هناك جهلاً في أوساطكم وغيابَ وعي؛ بسبَبِ عليّة القوم فيكم وأسباب أُخْرَى، وهؤلاء يحتاجون إلى قرب وتوضيح أكثرَ، مع احترامنا وإجلالنا للعلماء الصادقين الربّانيين في الأُمَّة، وأملُنا منهم أن ترتفعَ أصواتُهم أكثرَ، أن يتواجدوا إلى جانب شعوب أمتهم، وأن يكونوا في الصدارة، في توعيتها، في الإسهام إلى جانب كُلّ الجهود الخيّرة الحريصة على إحداث التغيير وتحقيق التنمية المستدامة لها، بَعيداً عن التبعية لقوى الظلم والاستكبار ووفق منهجية قويمة وتحت قيادة رشيدة وحرية واستقلال وخطط مدروسة هادفة.

لا أنسى أن أذكّرَ أنفسَنا جَميعاً بقول الله (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ) فمهمٌّ أن نتعلَّمَ بوعي ونعملَ بفاعلية وصدق، فلا أحد معذور في الدنيا والآخرة وخَاصَّةً عندما تتكشّفُ الحقائقُ وتصبحُ واضحةً كالشمس في رابعة النهار، أَو إيثاره مصالحَه الشخصيةَ على حساب دينه وعقيدته وضميره، هو غيرُ معذور أَيْضاً، وما سيترتبُ على سلوكه هذا من مخاطرَ سيكونُ أشدَّ، نسألُه السلامةَ.

المهرّج الجديد

أكاديمية الإمارات الديبلوماسية التي يرعاها مُجَرّد مهرجين رديئين في سيرك الحرب على الإرهاب، وَمُنِيَ تحالُفُهما مع رئيس أكبر دولة عربية بالفشل الذريع في كُلّ جولات المواجهة السياسيّة وَالإعلامية التي أعلنوها على قطر، وَصار للإمارة الضئيلة ظلٌّ حين اختار الكبارُ أن يصيروا أقزاماً.

وَمن بين كُلّ رُعاة الإرهاب وَمصدّريه وَالتابعين لهم بامتهان، بدت قطر وحدَها متصالحةً مع نفسها بالتزام مسار ثابت في دعم التنظيمات الأصولية وَالجماعات الإرهابية تطابَقَ فيه القولُ وَالفعلُ، لم تحلق اللحية مع حفتر في بني غازي وَتجهّز الأحزمة الناسفة مع أبو العباس في تعز كما فعلت الإمارات، وَلم تعلن الإخوان في مصر إرهابيين، وَتستضيف قادة إخوان اليمن في الرياض، وَلم تدعم الحرب على الإرهابيين في مصر وَليبيا وَتحارب بهم في اليمن وَسوريا كما يفعل بن زايد وَبن سلمان، وَلم تذهبْ لقتال القاعدة في أفغانستان وَتقاتل عن داعش في بلدان الربيع العربي كما تفعل الولايات المتحدة وَبريطانيا وَلم تفتح كتركيا أبوابَها على مصاريعها أمام إرهابيي العالم للدخول إلى سوريا ثم ترسل قُوَّاتِها للعدوان على شعب وَأرض سورية باسم محاربة الإرهاب.

لقد دعمت قطرُ إرهابييها، حَيْثُما حلوا دون فِصَام، وَدافعت عن المقيمين مِن قياداتهم في الدوحة بكل صراحة، وَلم تطعن من الخلف شركاءَها في رعاية الإرهاب كما فعلوا معها في مؤتمر ترامب الإسْلَامي للحرب على الإرهاب الذي استضافت الرياضُ سخافاتِه بمنتهى البذخ، وَحين يعلنُ وزيرُ الخارجية القطري من واشنطن عن مؤتمر إقليمي للحرب على الإرهاب ستستضيفه الدوحة قَريباً فهذا يعني أن المخرجَ الأمريكي قد أشار برفع الستار ليبدأ المهرجُ تميم دورَه في فصل هزلي آخر من مسرحية الحرب على الإرهاب السمجة، وَالمرجَّحُ أن تهريجَ بن حَمَد لن يكونَ مضحكاً وَمُثيراً للسخرية كتهريج بن سلمان وَبن زايد وَأقلَّ بذَخاً، أما الإرهابُ فالمؤكَّدُ أنه لن يُمَسَّ بسوء وَلن يصابَ إرهابيٌّ بشوكة.

شقيقُ السيد

د. مصباح الهمداني

مـاذا تكتُبُ يـا قلمي.. ومـدادُك أضحى قطـراتِ دمي.. وحروفُك أمست جزءًا من ألمي..

يا قلمي: أرأيت بني صهيون.. أصحاب المُسكِر والأفيون.. يختطفـون الشـبلَ في عـز شـبابه، ويخـرُجُ بعـد عقودٍ يتحسّـس أنيابَه، لكن يديه وفكيه، وعينيه ورجليه، والأنفَ وأذنيـه، وأصابـع قدميـه، والبنـصر والخنصر والوسـطى والسبابة في كفيه، يخرجُ يعرفُ أُمَّه، ويقبّلُ أخويه وعمه..

وأعجب من هذا؛ هل تدرون؟!

أن سـجينًا في سـجن للصهيونية، أتقن 16 لغـةً أجنبيةً، وإن شـئتم شـيئًا للإثبـات، فسـلوا عـن حُـرٍ يدعـى هلال جرادات.. وآخر ألَّفَ كُتبًا عدة، تنتقد السجن وأَبْنَاء القردة..

وحذاري أن تحسـب أني مدّلس، قبل أن تبحثَ عن كريم يونس..

وإننـي ما زلت ألعنُ اليهـود، لكنني في حيرةٍ؛ منِ اليهود؟ هل جارنا من اليهود..

لكنه موحـدٌ في رقعةٍ على عمـود، في خرقةٍ خضراء ليس لها حدود.. وجارنا لا يُشـبه اليهود.. في الفعل.. في الزنَّار.. في القانون.. في الحدود.

فأيَّةُ ملةٍ لجارنا الحقود؟!..

بالأمس يَبْكِينا الأسير، واليوم نَبكي من أسير!

أخـبر قومَك يا شـوعي عن عينيـك، عن دمعٍ سـالَ على خدَّيـك، وأنتَ تـودّعُ مَـن أسروك، من أخـذوك جَريحًا وعلى أظهرهم حملوك..

عمن ربطوا كُلّ جراحك، حتى نجحوا في إيقاف نزيفك..

أخبر قومَـك عن سِرِّ الدمعات، عن أعمـقِ شيءٍ في الذات، عـن أَخْلَاقٍ لا تكتبها الكلمات، عن قوم قلتُ لهم يومًا، عذرًا ممـا فات، فأجابوا كُلّ الماضي مـات، وأنتَ لنا ضيفٌ موفورُ الجنبات.

أخبرهم يا شـوعي شيئًا عن تفصيل غذاك، عن جهدِ بني الإيْمَان؛ في طبك ودواك..

وأخيرًا يا شوعي!

هل وصلتك الأنباء، بما فعل السـفهاء، من جيران السوء الجبناء، بأسـيرٍ ما أسروه، وبشبلٍ حُرٍّ لم يلقوه.. لكن بالمال شروه.. من أحقرِ مرتزِق في العالم باعوه..

أخذوه.. طـاروا فرحًا ما إن وجدوه.. قال المرتزِق العاري للنذل المحتقر الشاري..

أوفِ الكيل ولا تتنصَّل، فَإنّ أسـيرَ اليوم من الصف الأول، وحـين يقـوم مـن غيبوبتـه تكتشـفون أدقّ الأسرار عـلى الأكمَل...

قال الشاري:

-تكفيكم ألفان..

ردوا:

-زدنا زدنا..

زاد الشاري ألفًا فوق الألفين..

لكنَّ المرتزِق البائع.. أمضى وقتًا يتوسلُ مولاه، ويردّد:

-طال عمرك يا الأمير.. إن الأسير يساوي الكثير..

صرخَ الشاري في وجه المرتزِق العاري:

-هـذا ألـفٌ.. ولا شيء أَكْثَـر مـن هذا.. والويـل لكم إن كانت قصةُ هذا كقصة يوسف من قبل.. أنسيتم يا أنذال..

أرخـى المرتـزِق الراخي شـدقيه وفـكَّ الأحبـال لفكيه.. مبتسمًا ويردّد:

-تلك الغلطة لن تتكرّر.. واقترب إلى أُذُن الشـاري يهمس في ذعر:

-هذا حمزة.. مضمون مضمون.

-يـا ويلـك إن كان سـواه يـا ويلـك.. سـأحطم عصاي بأكملها في جلدك..

ضحـك المرتـزِق التافه، يتحسّـس ظهـرَه بيديـه ويردّد كالأبله:

- يا ويلي منك.. يا ويلي..

جلس أسـيرُ اليمن الغالي كالتمثال.. بين يدي شرذمة من أشباه رجال..

يتألم صاحبَنا لكن يأنف.. ويرى أن نزيفَ الدم توقف..

يردّد أولهم:

-أنتَ حمزة الحوثي.. لا تتنكر.. ولا تتعبنا أَكْثَـر.

يردّد الثاني:

-أنت أخو السيد عَبدالملك.. اعترف وإلا سنعذبك..

لكنـه ينزل ببصره، ويمسـح بقايا رجولتهـم بنظراته..

يردّد ثالثهم:

-يـا اللـه.. كم هـو وسـيم.. مثل أخيـه.. لكـن نظراته أرعبتني.. يهز كفَّه اليُمنى ويقول:

-لا تطالعني يا أبو يمن..

يصمـتُ حمـزة.. وكأن صمتـه إعصـار.. مـا لبثـوا إلا لحظـات.. حتـى خرجـوا ليعودوا بجـلاوزة مسـتأجرين.. يحملون العصي والكابلات..

وتبدأ مرحلة عذاب يومي يعلن بدأها حمزة بقوله:

-لستُ حمزة الحوثي..

وتنتهي حين تكل أكتافهم، وتبلى قوتهم..

مضـت الأيَّـام بعتادهـا القـاسي، مـن التعليـق إلى الضرب الوحشي؛ ليعتادها حمزةُ كوجبـةٍ لا منـاصَ منهـا.. ويأتـون إليه بعد أشهر:

-يا حمزة.. سـتموتُ بالـضرب والتعليق تحت أيدينا ولـن ينقذَك أحد.. لا نريد منك إلا شيئًا واحدًا..

يرفـعُ بطلُنـا رأسَـه وعينَيـه إلى السـماء تخترق كُلّ سقفٍ بنوّه ويقول:

-وماذا تريدون؟

-نريـدك أن تعـترف بأنـك أخـو السـيد وسنتوقف عن تعذيبك.

ضحكَ الأسـد اليماني الهصور حتى بانت نواجذه، وقال:

-أتريـدون مني أن يراني سـيدي ومولاي وأنـا أدّعي أني شـقيقه كذبًا وزورا.. هذا هو المستحيل.

غـاب الجـلادون.. وعـادوا بعـدَ لحظات، بسـاطور أشـبه بالسـيف، وخشـبة جـزار مسـتخدمة.. ثم نقلوه إلى غرفة تشـبه غرف القنصلية..

صاحَ أحدهم:

-حمزة... سـنبدأ التقطيع.. هل سـمعت بخاشقجي!

ابتسـم الولي المؤمن وفي لسـانه تسبيح لا يتوقف..

اجتمعـوا على يده اليُمنـى، لكنهم عجزوا عـن تطويعهـا، فخـدروه، ووضعوهـا فوق الخشـبة.. هوى العبدُ السـعوديّ بساطوره، وفي لحظـة طارت الأصابع بعيـدًا، واحدةً تلو أُخْـرَى؛ ليتركـن خلفهن دمًا غزيـرًا نازفًا، وفتحـوا بطنـه، ومـا إن أفاق مـن غيبوبته، حتى أمسـك يده اليمنى باليـسرى، ونظرَ إلى وجوههـم المنتشـية، وأفواههـم الضاحكة، وردّد:

-أهكذا تفعلون بالأسـير.. ألم تشبعوا من التعذيب والتعليق اليومي!

ويجيبـه أَكْبَـرهـم كرشًـا، وأخفهـم عقـلاً، وأبطأهم استيعابًا ويقول:

-أنتـم (اليمنـة) عيـال.. فالـذي معنا مرتزِق لا يشـبع، ومسـتعد يبيع أمه، وحتى لو نركب فـوق ظهره، أهمّ شيء عنـده الفلوس.. والذي ضدنا مثـل الجبل الأصم لا يفهم ولا يعقل ولا يتراجع ولا ينكسر.

ثم يصيح بصوت ملأ أركان السجن كله:

-يـا بنـي آدم قصصنـا أصابعك كلهـا، وتلذذنـا بقصها إصبعًا إصبعاً حتى تعترف..

يبتسم البطل ويشير إلى رقبته ويقول:

-لـو قصصتـم هذه لما ازددت لسـيدي القائـد إلا حُبًا.. ولكني لستُ شقيقَه.

مضتِ الأيَّـام وقد أخـذت أصابع يدي وقدمي حمزة.. في عملية تعذيب وحشـية، لم تفعلها أية عصابة إجرامية على مدى التأريخ...

كان أَكْثَـر الألم الذي يفتت قلب البطل هو بيع المرتزِقة ابـن وطنهـم إلى غريـبٍ حقود يكـره اليمنيين بشـكل عام، وقصص تعذيبه لهم في كُلّ مكان وزمان...

لقـد قصـوا أصابع حمـزة، وظنوا أنهـم يقتلونـه بذلك كُلّ يـوم، لكنه هو الـذي قتلهم، وأذلهم وأخزاهم، وكشـف عورتهم، وكم هم مجرمون وحقراء..

ولكـن الأَكْثَـر منهم دناءة وخسـة؛ هـم أولئك المرتزِقة الأنـذال.. وكيـف هانـت عليهم أنفسـهم حتى يبيعـوا ابن بلدهم.. من لحمهم ودمهم..

سلام الله عليك يا حمزة، يوم جُرحت، وأيامَ عذبت، وأيامَ نُشرت..

السلام عليك وعلى القائد الذي شبّهوك به خَلقًا، فتشبهت به خُلقا..

السـلام عـلى أهلـك الأخيـار وعـلى رفقائـك المجاهدين الأحرار..

فمـن رحـاب حمزة الطاهـرة، ومن بين دمائـه النازفة، وأوجاعه المتراكمة، أتساءل؛

متـى نوحد الصفوف ونتنـازل، ونلعن الحرب، ونحتضن بعضنا بعضًا، ونبحث عن أصابع يدي وقدمي البطل؛ لنلمها وندفنها وندفن معها كُلّ أوراق الحرب ومآسيها..

وختامًا: يا جميع اليمنيين بكل أطيافكم..

واللهِ ثم واللهِ:

لو كان الأسيرُ إيرانياً أَو هنديًّا أَو فلبينيًّا أَو حتى بنقاليًّا.. أو هندوسـيًا أَو يهوديًا أَو نصرانيًا أَو حتـى بوذيًا.. لما مس السعوديّون منه شعرة أَو ظفراً..

لكن الحقيقة التي يتجاهلها البعض، أنهم فعلوا كُلّ هذا، وفعلوا قبل هذا آلاف الجرائم لسبب وحيد؛ وهو أن الضحية: يمني! وضعوا تحت يمني ألف خط وخط..

معلومات عن الأسير حمزة:

الاسم: حمزة علي داحش مبارك الهزمي.
من أَبْنَاء قرية هزم مديرية أرحب محافظة صنعاء.
تم أسرُه في جبهة نجران بعد إصابته في تأريخ 10-9-2018م

أبـــشِـــر
خدمة الرصيد الإضافي
من MTN

خدمة "أبشِر" تمكن مشتركي الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

معك في كلّ مكان

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل " أبشر " إلى 111 مجاناً
* تطبق الشروط والأحكام

مقرر الأسبوعين القادمين
من 3 إلى 16 جُمَادى الآخرة: معرفة الله نعم الله - الدرس الخامس + الثقافة القرآنية.

هكذا عرض الله في كتابه بعضَ النماذج للذين ينظرون لنِعَمِ الله باعتبارها نتاجَ شطارتهم

المؤمن حقّاً مَن يجد ضالته في طيّات القُـرْآن الكريم وينطلق من مضامينه ودلالاته العميقة

المسيرة : خاص:

إن انفصالَ الإنْسَـان في وجدانه وواقعه عـن الهدي الإلهـي، وعن المنهـج الربّاني، يجعله عرضةً للكثير مـن المزالق، ويعيش تلك الحيـاة الضنكى، وإنْ بدا وكأنه يتنعم في شـآبيب عيشـها.. وخـير نمـوذج لتلك الحياة الضنكى هو حياة المجتمع الغربي، تلـك الحيـاة المزدحمـة بصَخَـب الماديات الخاوية من أي قيمة أَوْ هدف لهذه الحياة، والتي ترتفع فيها نسـبة الجريمة بشـكل جنونـي، وتعيش حالة من التفكك الأسري والاجتماعي المتفكك أصلاً..!.

أمـا المجتمـع الإسْـلَامي - وإن نـدرَتْ شـواهدُه - ذلك الذي يجد ضالته في طيّات القُـــرْآن الكريم، وينطلـق من مضامينه ودلالاتـه العميقـة، ويجعـل منـه منهـج حياة، ويعيش القُـــرْآنَ - كُلَّ القُـــرْآن - في وجدانه وواقعه العملي، فإنه بذلك يكون وطيـد الصلة بحبل الله، ويكـون بعيدًا كلّ البعد عن التخبط في منزلقات الحياة..

أكثـر الناس ينظر إلى ما بين يديه من النعم بأنها نتاج حنكته وشطارته:

من النمـاذج التي تعيش واقعًا منفصلاً عن اللـه، والتي وإنْ كانـت تنتمي وتلتزم بالإسْـلَام شـكلاً، لكنها خاوية المضامين، ومتخلخلة الروحيات، أولئك الذين ينظرون إلى مـا بين أيديهم مـن نعـم، وكأنها نتاج جُهدهم الذاتي، وهـذه الروحية من أخطر الحالات على نفسـية الإنْسَان، ولها عواقب وخيمة جداً، ما لم يتم تلافيها..

وقـد عـرض القُـــرْآنُ الكريـم بعـض النماذج للذين ينظرون لنعم الله باعتبارها نتـاج شـطارتهم، وأبـرز هـذه النمـاذج الخطـيرة هو [قارون] الـذي كان من قوم نبـي اللـه مـوسى (عليـه السـلام) والذي أعطاه الله من الخير والنعم ما إن مفاتحه تنـوء به العصبةُ أولو القـوة.. يعني درجة كبيرة وواسـعة جـدًا من الغنى والسـعة، للحدّ الذي أن مجموعة من الرجال الأقوياء لا يحتملـون حمل مفاتيح مخـازن أموال وكنـوز [قـارون]..!! ورغم ذلـك كان هذا الأحمـق يعتـبر أن مـا لديه من سـعة، قد حصـل عليـه نتيجـة لجهده، وشـطارته، وخبرتـه في هـذه الحيـاة..!! وهـي حالـة تتكرر بين أوسـاط الكثيريـن، حتى أولئك الذيـن يتلون القُـــرْآن ليـل نهار، ويمرون عـلى هذه الآيـة من [سـورة القصص] ولا يتأملون في دلالتها، وخطورة الغفلة عنها..

وقـد وصـف اللـه هـذه النعـم وهـذه النفسية توصيفًا دقيقًا وعجيبًا، حين قال سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ قَـارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُـوسَى فَبَغَـى عَلَيْهِـمْ وَآتَيْنَاهُ مِـنَ الْكُنُوزِ مَـا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَـةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَـالَ لَهُ قَوْمُـهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّـهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ}.. ولكـن حماقة قارون وكفرانه بنعـم اللـه، واعتباره أن ما لديـه هو نتاج مجهـوده الذاتـي، جعله عرضةً للسـخط الإلهـي في الدنيا قبـل الآخـرة.. ومما قاله السيد حسين بدر الدين الحوثي (-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-):

((هـو سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى ذكَّر بأسـلوب آخـر أولئـك الذيـن يـرون أن كُلّ مـا في أيديهـم، ينظـرون إليـه كنظـرة قـارون عندما قال:{إِنَّمَـا أُوتِيتُهُ عَـلَى عِلْمٍ عِنْدِي} (القصـص: من الآيـة 78) عندمـا قال له بعـض قومه:{وَابْتَـغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّـهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِـنْ كَمَـا أَحْسَـنَ اللَّهُ إِلَيْـكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَـادَ فِي الْأَرْضِ} (القصـص: مـن الآيـة77) كان جوابـه: {إِنَّمَـا أُوتِيتُـهُ عَـلَى عِلْـمٍ عِنْدِي} أنا ذكـي وشـاطر، وعندي خـبرة في البيع والشراء، وعندي خـبرة في الزراعة، وعندي خـبرة في كـذا، فهذا هـو نتاج شـطارتي، ونتـاج حنكتي وذكائي. هكذا ينظر الناس -أَوْ ربمـا أكثر الناس- ينظرون إلى ما بين أيديهم.

ففي [سـورة الواقعـة] بأسـلوب آخر يقول لأولئـك الذين ينظرون هـذه النظرة إلى مـا بين أيديهـم: {أَفَرَأَيْتُمْ مَـا تَحْرُثُونَ} (الواقعة:63) هذه الأموال التي تحرثونها، هـذه الأمـوال التـي تجنون منهـا مختلف الثمـار، فتحصلون من ورائهـا على أموال كثيرة، هـذه الأرض التـي تحرثونها، وهذا الـزرع الـذي ينبت بعـد حرثكـم {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} (الواقعة:64) مـا هـذا سـؤال؟ نقـول لـك: تذكـر النعم العظيمـة عليك، تذكـر، إذا أنت لـم تتذكر فسـنذكرك نحـن، فيأتـي على هـذا النحو من الاسـتفهام {أَفَرَأَيْتُمْ مَـا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} كيف سـيكون جواب كُلّ واحد منا؟ الله هـو الـزارع..)).

إلى آخر كلام السيد (-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-) في إطلاق مساحة واسعة من الأسئلة التي عرضها القُـــرْآن على الإنْسَان.. ومما قاله في ذلـك: ((لاحظ مسـاحة الأسـئلة كثيرة داخل هـذه الآية:{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} داخلها أسـئلة كثيرة جداً، بدءاً من الأرض وانتهاء بالثمرة التي تجنيها، داخلها أسئلة كثيرة)).

الموقـفُ الصحيحُ تجاه مـا أعطانا الله من نِعَمٍ:

إذاً مـا هو المطلـوبُ من الإنْسَـان تجاه هذا الكون المـليء بالنعم، وما هو المطلوب تجاه تلك النعم التي حباها اللهُ للإنْسَـان، سواء منها النعم المرتبطة بجسم الإنْسَان، كالبصر والسـمع، والأطـراف، وغيرها، أَوْ تلك النعم المادية الواسعة والمتعددة..

لا بـدّ للإنْسَـان تجـاه هـذه النعـم أن يستشـعر ويؤمن في قرارة نفسـه أنها من الله وحده، وأن يعيش حالةً من الانكسـار والتعظيـم للـه سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى، وتكون حالة الإقرار والشكر والتعظيم حالة دائمة وملازمـة بما ينعكس عـلى واقعه تعظيمًا لله، وشـكراً عمليًا، واستجابة لله في كافة ميادين دينه.. ومما قاله الشـهيدُ القائد في ذلك:

((فما هو الموقف الصحيح بالنسـبة لي منه تعالى أمام مـا أعطاني، ما هو الموقف الصحيح؟ هل أرضى لنفسي أن أكون ممن قال الله عنهم:{إِنَّ الْإِنْسَـانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} (إبراهيم: من الآية34)؟.

أخرج من طرف السوق بعد ما بعت من [قاتي]، أَوْ [بنِّـي]، أَوْ أي محصول زراعي بكميـة كبيرة مـن المال، أخـرج من طرف [الجربـة] وأنـا محمَّل بمـا جنيته من تلك الأشـجار التي زرعها الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وأنا مدبـر عن الله، ظلوم كفـار، هل هذه من الناحية الإنْسَـانية تليق بالإنْسَان؟ هل يليـق بك أن تـولي بوجهك عـن الله, وتصم آذانك عـن الله، وتعرض عـن الله، فتكون ظلومـاً كفاراً، هل تـرضى؟ هل هذا هو ما يمليه عليك ضميرك؟.

أليـس هذا مـن الجفاء؟ أليـس هذا من السـوء؟ أليـس هذا مـن الحماقـة؟ أليس هـذا من الكفر؟ أم أن الـذي ينبغي لك بعد أن تكـون قـد أجبـت الإجابـة الصحيحـة عـلى قوله تعـالى: {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَـهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُـونَ} فقلت: بـل أنـت يا اللـه أنت الـزارع، فانطلقـت أنـت لتقـدِّر نعمتـه العظيمـة عليك، وتعترف بإحسـانه الكبير إليك، فيخشـع قلبك، ويمتـلأ قلبك حباً له سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى، وتشـعر كـم أنت مدين له بإحسـانه العظيم إليك، فتكون نفسـك منكسرة أمامه سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى، منشـدة نحوه انشداداً عاطفياً، وانشداد من يشعر بعظم وقع الإحسان عليه؟)).

برنامج رجال الله: (ملزمة معرفة الله نعم الله الدرس الخامس)

هل تكفي صلاة الاستسقاء لعودة الأمطار؟ وما يجب علينا ليستجيبَ الله دعاءَنا؟

الشهيد القائد: لو عاد الناس إلى الله عودة نصوحاً، متّبعين لهداه، مبتعدين عن ما يغضبُه، فلن يتركنا

المسيرة : بشرى المحطوري:

واصـل الشـهيدُ القائدُ حديثَـه في ملزمة (معرفـة اللـه نعـم الله الـدرس الخامس) عن نعمة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على عباده ومنهـا نعمـة الميـاه والأمطـار والعيـون، وأمام انعـدام الأمطار وجفـاف الآبار يرى الشهيد القائد بأن الحل هو بالعودة إلى الله فقال: [سـيكون الجواب: أنت يـا الله الذي تنـزلـه من المزن، من السـحاب {لَوْ نَشَـاءُ جَعَلْنَـاهُ أُجَاجاً} مالحاً فـلا يصلح للشرب ولا يصلـح لسـقي الأرض، هـل بإمكانـك أن تسـقي نباتات مـن البحـر؟. لا يصلح. أليـس ماء البحر كثير جـداً؟ لكن لا يصلح لا للشرب ولا لزراعة الأشـجار، ولا لسـقي المزارع بل ولا يصلح أحياناً اسـتخدامه مع بعـض أدوات التنظيـف، أحيانـاً لا يصلـح اسـتخدامه مع بعـض أنـواع الصابون، لا يقبل. ألسـنا مؤمنين بـأن الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يسـتطيع أن يجعله أجاجاً؛ مالحاً شـديد الملوحة؟ يسـتطيع حتـى ولو أبقاه كثيراً في متناولنا، لكن يسـتطيع أن يحوله إلى مالـح، أو يغـوِّره في أعمـاق الأرض {قُلْ أَرَأَيْتُـمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَـوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}].

العودة إلى الله هي الحل الوحيد لمشـكلة انعدام المياه:-

متسائلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إذا ما انعدم الماء وجفت الآبار من سيعطينا الماء؟، فقال: [من الذي يعطيكم بديـلاً، هل أمريكا يمكن أن تعطينا مـاء؟. أو اليابان أو الصين يمكن أن يعطونا ماء؟. مصانع تنتج ماء؟ لا.. هل تستطيع الدولة نفسها أن تعطينا ماء؟. هي تصيـح على الناس المزارعـين بأنه حاولوا أن تقللوا من استخدام المياه العشوائي، مخزون المـاء معرض للانتهـاء. ليس المخـزون، إنما هو نحن، مخزون العـودة إلى الله قد انتهى، مخـزون العـودة إلى الله في أنفسـنا هو الذي انتهى].

مؤكّـداً بأن الناس لو عـادوا إلى الله عودة نصوحـاً، متبعـين لهـداه، مبتعديـن عن ما يغضبه، فإنه لا شـك لن يتركنـا، حيث قال: [نحن لـو عدنا إلى الله لما خشـينا؛ لأنه قال: {وَأَلَّوِ اسْـتَقَامُوا عَـلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْـقَيْنَاهُمْ مَـاءً غَدَقاً} فليكـن من السـماء وليكن من باطن الأرض].

وأضـاف قائـلاً: [إذاً نحـن مسـلمون.. أقـل مـن تلـك التكاليـف التـي تـصرف على محطات تحلية للماء على البحر نعود إلى الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- هو الذي وضـع لنا حلاً {وَأَلَّوِ اسْـتَقَامُوا عَـلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْـقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً} أليس هذا وعداً إلهياً؟.

متسـائلا عـن السـبب الـذي يمنـع الحكومـات والنـاس مـن العـودة إلى اللـه، ليصـدق الله وعـده معنا، حيث قـال: [لماذا لا تعمـل الحكومـات عـلى أن تسـتقيم على الطريقة وأن تعود بشـعوبها إلى الاستقامة على الطريقة، والتي منها أن تستقيم وتقف عـلى الاسـتقامة في مواجهتهـا لأعـداء الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؟].

لافتـاً -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- بـأن صلاة الاستسقاء والدعاء لا يكفي لعودة الأمطار، إنما من الـضروري الانطلاق في سـبيل الله، ومحاربة أعداء الله، ليسـتجيب الله الدعاء، فقال: [لا تتمثل اسـتقامة الطريقة في صلاة الاستسـقاء، ولا في الدعـاء إلى الله، ونحن لا نعمل لدينه شـيئاً، لا نعمـل في مجال إصلاح عباده ومحاربة المفسدين في أرضه أي عمل].

محـذرا للحكومـة مـن تراكـم القروض عـلى البـلاد بـدون جـدوى، وأننـا مهمـا اقترضنـا ومهما عملنـا لن ينعم اللـه علينا بالأمطـار الغزيرة إلا بالعودة إليه سـبحانه عـودة صادقة، فقـال: [وفّروا على شـعوبنا القـروض، قـروض كثـيرة تثقـل كاهل أي شـعب، تـؤدي إلى أزمات اقتصاديـة خانقة، وفـروا علينا القروض وحاولوا أن نعود نحن وأنتم إلى الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، حتى نؤمن لأنفسـنا غذاءنـا، ونؤمـن لأنفسـنا مصدر حياتنا وأسـاس الحياة، وعمود الحياة وهو الماء].

اهتمامُ إسرائيل بالحصول على الماء:-

أشـار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى دأب اليهود الدائم للحصـول على المياه، حتى لو تضررت بلـدان عربية من ذلك، مياه الأنهار التي تأتي مـن تركيا وتمـر بالبلـدان العربيـة، تحاول إسرائيل أخذها لهـا، فقال: [إسرائيل تحاول أن تهدد سـوريا والعراق بضرب الأنهار التي تأتي من داخل تركيـا في اتفاقيات مع تركيا بـأن تحول المـاء إلى داخل إسرائيـل، لاحظوا كيـف اليهود داخـل إسرائيـل يحاولون بأية طريقة عـلى أن يحصلوا عـلى كميات كبيرة تؤمن لهم حاجتهم من الماء، أذكياء، أذكياء، بأيـة طريقة يحاولـون أن يحصلـوا على ما يؤمـن لهـم الماء مـن أجل أن يسـتطيعوا أن يقفـوا على أقدامهـم أكثر مما قـد حصل في مواجهتنا].

مبدياً استغرابَه من العرب الذين لا يولون مسـألة الحصول على الماء الاهتمـام اللازم، كمـا يفعـل اليهـود، حيـث قـال: [والعرب يتعرضـون في شـعوب كثيرة إلى أزمـة مياه، بـل هي قد تكون الأزمـة الخانقة داخل هذه الأمـة؛ لأن معظم الشـعوب العربية لا تمتلك أنهاراً، أو لديها أنهار تأتي منابعها تأتي من بلدان هي لا تزال تحمل عداءً سـواء للإسلام أو للعرب. بعض البلدان وإن كانت إسـلامية مسـتعدة أن تدخـل في اتفاقيات تضر بالبلاد الإسـلامية العربية، لعـداء للعربي لديهم، في الوقـت الذي تعمـل إسرائيل عـلى أن تحصل على كميات كبيرة مـن الماء حكوماتنا هنا لا تحـاول أن تفكر جادة في مـا هو الذي يؤمن لها الماء، فقط يوجهوننا إلى ترشيد استهلاك الماء، سـواء في المنـازل أو في المزارع، هذا جيد لكن ماذا تملكون أنتم في سبيل توفير المياه؟.

مؤكـداً أن بناء السـدود في بعض المناطق لا يفي بالغرض فقال: [تبنى سـدود صغيرة هنـا وهناك وخزانـات صغيرة هنـا وهناك، هـذه الخزانات وهذه السـدود جيـدة، لكنها لا تؤمـن الحاجة الضرورية للماء إلا للبيوت عـلى أكثر تقدير، بالنسـبة للمزارع كثير من المناطق لا يصلح فيها سـدود تكـون كافيةً لسقي الأراضي ولفترات طويلة فيما لو بقي الجفاف من سنتين فما فوق].

بينما عشرات المستوطنون الصهاينة يقتحمون ساحات المسجد الأقصى المبارك:

آلاف الفلسطينيين يشيّعون شهيدَي جمعة «لن نساوم على كسر الحصار» بقطاع غزة

المسيرة : فلسطين المحتلة

شيع آلافُ الفلسطينيين في قطاع غزة الشهيدَين الطفل حسن شلبي «14» عاماً والفتى حمزة اشتيوي 18 عاماً، اللذين استشهدا، أمس الأول برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال فعاليات مسيرات العودة في جمعة «لن نساوم على كسر الحصار».

وخلال التشييع أكّد المشيعون استمرارَهم في مواجهة المحتل الصهيوني حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني، مشيرين إلى أن دماء الشهيدين وقود للاستمرار في خوض معركة النضال والحرية والاستقلال.

المشيعون توجهوا بالشهيد شلبي إلى مدرسته ومقعده الدراسي في زيارة أخيرة قبل أن يتوجهوا بجثمانه إلى منزل عائلته في مخيم «النصيرات» للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع، حيث تم أداء صلاة الجنازة عليه ووري الثرى في المخيم.

وفي جنوب شرق مدينة غزة لم يختلف المشهد فقناصة الاحتلال استهدفوا معه رفيقه في مسيرات العودة الشاب حمزة اشتيوي ابن الثمانية عشر عَاماً.

موكبُ التشييع انطلق من مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة، وتوجه إلى منزله في حي «الزيتون» جنوب شرق المدينة كي يتسنى لوالدته وداعه قبل أن الصلاة عليه في مسجد «صلاح الدين» في الحي نفسه، ومن ثم مواراته الثرى في مقبرة «الشهداء» شرقي مدينة غزة

شلبي واشتيوي شهيدان جديدان لمسيرات العودة انضما لمواكب شهداء هذه المسيرات الذين فاقوا المئتين وستين شهيداً ومعهم أكثر من خمسة وعشرين ألف جريح وآلاف المعتقلين منذ انطلاقه في مارس الماضي لكسر الحصار عن غزة.

من جانب آخر اقتحم نحو 55 مستوطناً، أمس الأحد، ساحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت مصادرُ فلسطينية أن المستوطنين، تجولوا عبر مجموعات منفصلة، في المسجد المبارك، واستمعوا إلى شروحات حول أكذوبة الهيكل المزعوم، وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس وشعائر تلمودية فيه بداخله.

الكونغرس ماضٍ في ضغوطه على السعودية: خاشقجي «يظهر» من جديد!

المسيرة : الأخبار اللبنانية

مع انتهاء المهلة التي مُنحت لإدارة دونالد ترامب لحسم موقفها من قضية جمال خاشقجي، يجدّد الكونغرس الأميركي ضغوطه على الإدارة لدفعها إلى إجراءات أكثر حزماً ضد الرياض. وهي تحَرّكات تجد فيها أنقرة فرصة ثمينة لإعادة تزخيم القضية، وخصوصاً في ظلّ الإدانة الأممية الصريحة للسلطات السعودية على خلفية الجريمة

يتجه الكونغرس الأميركي نحو تصعيد ضغوطه على إدارة الرئيس دونالد ترامب، من أجل دفعها إلى اتّخاذ موقف حاسم حيال قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده في إسطنبول، في الثاني من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وهي ضغوط بقدر ما تحرج إدارة ترامب، بقدر ما تمثّل عرقلة إضافية لمساعي المملكة إلى الانعتاق من المأزق الذي دفعتها إليه حادثة القنصلية.

يوم، أمس، حاول وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، عادل الجبير، مجدداً، تبييض صفحة ولي العهد محمد بن سلمان، المتهم الرئيس في القضية. إذ قال، عقب يوم من لقائه نظيره الأميركي مايك بومبيو، «(إننا) نعرف أنها عملية جرت بدون إذن. لم يصدر أمر للقيام بهذه العملية. نعلم أنها عملية خرجت عن مسارها». وكرّر الجبير الحديث عن «أن القضاء السعودي ملتزم بمحاسبة المتورطين»، معتبراً أن «محاولة الربط بين ولي العهد وقضية خاشقجي لا أساس لها»، مشدداً على أن «القيادة السعودية خط أحمر». ورفض الوزير السعودي التعليق على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» ذكر أن ابن سلمان أبلغ أحد مساعديه، قبيل عام من مقتل خاشقجي، أنه سيستخدم «رصاصة» ضد الصحافي السعودي إذَا لم يعد إلى الوطن ويتوقف عن انتقاد السلطات. وانتقد الجبير «كلّ من يعتقد أنه يستطيع أن يملي علينا ما ينبغي أن يفعله قادتنا»، مدرجاً تحرّكات الكونغرس في ما يرتبط باغتيال خاشقجي في إطار «اللعبة السياسية»، وداعياً الهيئة التشريعية الأميركية إلى «أخذ خطوة إلى الوراء والنظر إلى العلاقة» بين البلدين.

دعوة لا يبدو أنها ستلقى آذاناً صاغية لدى مجلسَي الشيوخ والنواب، في ظلّ تحمّس تيار واسع من المشرّعين لإعادة النظر في العلاقات مع المملكة، وتحديداً رأسها المتمثل في ابن سلمان. في هذا الإطار، وقبيل يوم من انتهاء المهلة التي منحها الكونغرس لترامب لتقرير ما إذَا كان ولي العهد متورطاً في مقتل خاشقجي (120 يوماً بدءاً من تشرين الأول)، تقدّم مشرّعون جمهوريون وديموقراطيون بمشروع قانون يفرض عقوبات على المسؤولين عن اغتيال الصحافي السعودي، ويمنع بعض مبيعات الأسلحة للرياض. وتوقّع أحد طارحي المشروع، السيناتور الجمهوري المقرّب من ترامب، ليندزي غراهام، «دعماً قوياً من الحزبين لعقوبات صارمة»، معتبراً في بيان أنه «على الرغم من أن السعودية حليف استراتيجي، فإن سلوك ولي العهد يعكس عدم احترام للعلاقة، ويجعله شديد الضرر». ورأى أكبر عضو ديموقراطي في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بوب مينينديز، من جهته، أنه «نظراً إلى أن إدارة ترامب ليس لديها على ما يبدو نية للإصرار على المحاسبة الكاملة لقتلة خاشقجي، فقد حان الوقت للكونغرس للتحَرّك، وفرض عواقب فعلية، لإعادة تقويم علاقتنا مع المملكة، ومع التحالف الذي تقوده في اليمن».

كالامارد: السعودية عقدت جلسة محاكمة ثانية للمتهمين بعيداً عن الإعلام

لكن، على الرغم من تلك الضغوط، إلا أن إدارة ترامب لم ترسل إشارة إلى استعدادها للرضوخ لمطالب المشرّعين، حتى إنها لمحت إلى أنها لا تقيم وزناً للمهلة التي منحت لها قبل أشهر. إذ نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية، مساء، أمس، عن مسؤول في البيت الأبيض قوله إن الإدارة ترفض الالتزام بتلك المهلة، وإن «ترامب يحتفظ بحقه في رفض الالتزام بطلبات لجان الكونغرس عندما يرى ذلك مناسباً». وذكّر المسؤول بأن «الولايات المتحدة كانت أول دولة تتخذ إجراءات كبيرة، بما في ذلك إجراءات التأشيرات والعقوبات بموجب قانون ماغنيتسكي، ضد المسؤولين عن هذا العمل الشنيع». وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، روبرت بالادينو، قد أشار إلى تلك الإجراءات نفسها، مضيفاً «(إننا) سنواصل التشاور مع الكونغرس والعمل على محاسبة المسؤولين عن قتل خاشقجي».

وتمثّل عودة ضغوط الكونغرس فرصة ثمينة لتركيا لإعادة تزخيم القضية التي بدا، خلال الأسابيع الماضية، أنها خمدت على نحو كبير. ودعا وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس، إلى فتح تحقيق أممي رسمي في قضية خاشقجي، معلناً «(أننا) سنتقدم بطلب مشترك مع بعض الدول» في هذا الشأن. وأشار جاويش أوغلو إلى أن «هناك تنبؤات وادعاءات عديدة حول الجهة التي أعطت أمر القتل، لكننا لم نتلقّ جواباً واضحاً من الجانب السعودي حول صحة تلك الأنباء حتى الآن»، في تشكيك مبطن في الحديث السعودي عن براءة ابن سلمان. وأضاف إنه «في ضوء هذه المعطيات، يبدو أن أخذ الأمم المتحدة زمام المبادرة سيكون الطريق الأكثر صواباً، وخاصة مع توافق المعلومات التي قدّمها التقرير الأممي مع الأدلة التي توصلت إليها السلطات التركية». وكانت المسؤولة الأممية المكلّفة من قِبَل مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في حادثة القنصلية، أغنيس كالامارد، قد أعلنت، أول من أمس عقب زيارتها تركيا، توصّلها إلى أن اغتيال خاشقجي «جريمة متعمّدة خطّط لها ونفّذها مسؤولون في الدولة السعودية»، قبل أن تكشف، أمس أن السعودية عقدت جلسة محاكمة ثانية للمتهمين، إنما «في هدوء تام، وبعيداً عن الإعلام».

اعتبروا التواجدَ الأمريكي على الأراضي العراقية انتهاكاً صارخاً لسيادة البلاد:

غضب شعبي ورسمي ضد تحَرّكات القوات الأمريكية المشبوهة في العراق

المسيرة : متابعات

تتزايدُ أصواتُ الغضب الشعبي والرسمي العراقي؛ تنديداً بتحَرّكات قوات الاحتلال الأمريكي المشبوهة في البلاد، معتبرين ذلك انتهاكاً صارحاً لسيادة العراق أرضاً وشعباً.

وقال رئيس دار الإفتاء في البصرة، رافع الشريفي في كلمة له: «لن نسمح لجندي أمريكي أو صهيوني أو بريطاني أو جندي من قوى التحالف كما يسمونها أن يطؤوا مرة أخرى بأقدامهم الخبيثة أرض العراق».

بدوره قال رئيس التجمع السلمي لنهضة العراق، الشيخ علاء البصري لقناة العالم: «أرض العراق تبقى أرضاً أبية وأرضاً تمتلك السيادة وهذه الأرض ترفض التواجد الأمريكي بوجهه الجديد».

من جانبها عبرت الأوساط السياسية في البصرة عن رفضها بأن يكون العراق محطة لمراقبة أو شن عدوان على دولة مجاورة كإيران أو غيرها، مطالبين الحكومة والبرلمان العراقيين باتّخاذ موقف حازم ازاء التحَرّكات الأمريكية في مناطق شمال وغربي العراق.

وقال رئيسُ مجلس محافظة البصرة، صباح البزوني:»إيران تعتبر دولة جارة، ساعدتنا في كثير من الأمور، خاصة في تحرير الأراضي العراقية من داعش؛ لذا سلامة إيران وسلامة العراق هي سلامة واحدة ويجب أن يتم المحافظة عليها وأن لا يستخدم العراق لضرب أية دولة».

من جهته، قال عضو في تيار الحكمة العراقي، علي شداد: «إعادة النظر في الاتّفاقية الأمنية الموقعة سابقاً مع الولايات المتحدة وذلك من أجل ضبط الإيقاع وتحديد الطرف الآخر وأن لا يكون تحَرّكاته وأمره وقراراته مباحة على الأرض العراقية».

وتوعدت فصائل تتبنى النهج المقاوم باستهداف المصالح الأمريكية في حال استمرار تواجد الجنود الأمريكيين على الأراضي العراقية، فيما يسعى البرلمان العراقي إلى تشريع قانون يرفض التواجد الأمريكي والأجنبي في العراق.

وفد أمريكي برئاسة «كوشنر» يزور المنطقة لبحث تمويل «صفقة القرن»

المسيرة : متابعات

يزورُ مستشارُ الرئيس الأمريكي وصهره، جاريد كوشنر، نهايةَ الشهر الجاري، كلّاً من عُمان والبحرين والسعودية والإمارات وقطر على رأس وفد من المسؤولين في بلاده؛ لمناقشة البنود الاقتصادية في خطة السلام الأمريكية المزعومة التي يُطلق عليها «صفقة القرن».

ومن المتوقع أن يضمّ الوفد المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ومسؤولين آخرين شاركوا في وضع المركّب الاقتصادي في الخطة الأمريكية.

ووفق وسائل إعلامية صهيونية، تتضمّن الخطة اقتراحات مختلفة لمشاريع من شأنها إيهام الفلسطينيين، بأن واشنطن تتوجه لرفع الاقتصاد الفلسطيني، مشيرة إلى أن وفد كوشنر سيتوجّه إلى دول الخليج لطلب مشاركتها في تمويل هذا الجانب، وهذا ما يرى المراقبون أنه محاولة لتجميد الرأي العام الفلسطيني وتنويمه إزاء هذه الزيارة الهادفة بالدرجة الأولى لتمرير صفقة القرن وسط هدوء شعبي على المستوى المحلي الفلسطيني أو على المستوى العربي الإسلامي.

ويأتي ذلك في وقت يشارك كوشنر، يوم الخميس المقبل، في مؤتمر يعقد في وارسو، سيشارك فيه أيضاً رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، ومسؤولون عرب.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (604) الاثنين 6 جمادى الآخرة 1440هـ - 11 فبراير 2019م

البعضُ لن يرضى لنفسه أن يبقى في وطنه شريكاً مع الأَحْرَار والشرفاء في بلده شريكاً حراً في القرار والموقف والمسؤولية وشريكاً في البطولة والصمود؛ لأن عنده عُقدةَ الحقارة، وهي مشكلة ومرض خطير.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

السودان بات برسم ثورة

صلاح الدكاك

لشعب السودان ألفُ حافزٍ وحافز يدعوه لأن يثورَ، غير أن تفجيرَ ثورة أمرٌ مختلفٌ كلياً عن إدارة فعل ثوري برؤية ومسار واضحَين وإدراك لمستوى النضج الموضوعي والذاتي في اللحظة الزمنية الراهنة من تأريخ السودان وبأداة ثورية طليعية لا تنتمي لشبكة المصالح السياسيّة الطبقية القائمة المؤلفة لقوام سلطة السيطرة بشقّيها الحاكم والمعارض وامتداداتها العميقة في الظل من لعبة السيطرة المنظورة..

حتى اللحظة بوسعنا الجزمُ بأن السودانَ بات موضوعياً برسم ثورة اندلعت فعلاً بينما ليس في وسعنا بأيِّ مستوى الجزم بأنها متوافرة على شروط ذاتية لا غنىً عنها لجهة بلورة هُوية جامعة مشتركة لقواها الاجتماعية المطالبة بـ(إسقاط نظام) والحلول محله بكل تعقيداته، كما ولجهة تظهير الخطوط العريضة للمشروع البديل وأين يقفُ من مجموع علاقاته الطبقية المحلية في جدلها مع محيطها الكوني الفسيح الإقليمي والدولي وكيف يعرّف هذه العلاقات ومقارباته للاقتصاد وعلاقات الإنتاج السائدة؛ باعتبارها الرافعةَ الأبرزَ للنظام السياسيّ المسيطر في الراهن والناظمة لمجمل توجهاته السياسيّة الداخلية والخارجية والكاشفة لطبيعة الدور الذي ينهض به ضمن منظومة السيطرة العالمية ككل وموقف الثورة من كُلّ ذلك كسبيل لتظهير رؤيتها للعدالة الاجتماعية المنشودة والآليات الكفيلة بترجمتها في البناء الفوقي للحكم.

ثمة ثورةٌ سودانية جارفة بمستوىً كافٍ للإطاحة بالبشير من السلطة بالقطع وثمة دور تسليم قادم لا يمكن تخمينُ الطرف الآخر الممثل للثورة فيه فالشارعُ السوداني يتدفّق اليوم بتواطؤ جمعي قائم على إرجاء التناقضات البينية العشائرية والقبلية والجهوية والسياسيّة والإثنية المؤلفة لقوام الثورة الاجتماعي الذي يلتقي عند نقطة (إسقاط النظام) وليكن ما يكون، وبموازاة ذلك تكمن معظم أحزاب المعارضة التقليدية في ظل الفعل الشعبي وتتحين ولاريب لحظة استثمار مواتية لقطاف ممكن ومرضي عنه دولياً لجهة بلورة مستقبل سودان بغير (بشير) لكن أيضاً بغير مشروع مناوئ للدور الذي كان ينهض به البشير ضمن لعبة الهيمنة الدولية وبغير قدرة على رفع التناقضات الداخلية التي تتكئ عليها الهيمنة وتقوم عليها لعبة الحكم في السودان ولا على تداول صبغ وطنية بديلة تتجاوز هذه التناقضات نحو استعادة عافية وقوة البلد بمعزل عن وصاية دولية مباشرة وغير مباشرة قد تكون إحدى خياراتها تشظية التراب والنسيج الاجتماعي السوداني بأكثر مما هو متشظٍّ في الراهن كسبيل لتعميق مجمل تلك التناقضات والبناء عليها كلبنات أصيلة لا تجاوزها كطارئ جرت تنميته وتكريسه والاستثمار فيه على مدى عقود طوال.

بلاد الحرمين.. إلى أين؟!

محمد أمين الحميري

فقهاءُ وعلماءُ السلطة عملوا على تدجين الأُمَّة طيلة عقود زمنية طويلة، وكم كنا نشاهدُ حينما يحصلُ استنفارٌ منهم؛ للتعبير عن مواقفهم في مختلف القضايا الجزئية أو حتى الكبيرة تعبيراً ينسجمُ مع أيديولوجياتهم الفكرية، سواء عندنا في اليمن تحت مسمّى هيئة علماء اليمن أو ما يُعرَفُ برابطة علماء المسلمين العالمية المعروف أبعاد تأسيسها وأهدافها، علاوةً على ما يسمّى بهيئة كبار العلماء في السعوديّة والخالصة لنظام آل سعود، وما تقومُ به من شرعنة لسياساته، (كُلٌّ زمنٍ بما يناسبُه).

لنا أن نتأمَّلَ في حال هذه الهيئات، وخَاصَّةً منذُ بداية دخول المنطقة العربية في أحداثٍ مصيرية حسّاسة، شرعنوا للجماعات التكفيرية الإرهابية في سوريا وعملوا على دعمها، في اليمن وقفوا في صفّ العدوان وإما صامتون ومثبطون، في أرض الحرمين اليوم هناك توجُّهٌ سيءٌ من النظام لتمييع الحياة والمحسوبين على هذه الهيئات في سُبات عميق ولا تسمع لهم حتى همساً، إن لم يكن كثيرٌ منهم في مقدمة المباركين لتوجه النظام؛ باعتبار ما يقومُ به حسب الفلسفة الخاطئة ولي أمر وهو الأعرف بمصلحة المجتمع، حتى لو أحل الحرام وحرم الحلال أمر طبيعي، لا بُدَّ من السمع والطاعة وعدم الخروج عليه.

ومن المصادفات العجيبة أن ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان يصدر مؤخّراً قراراً بتعيين تركي آل الشيخ وزيراً للترفيه (الاسم المدلل للانحلال والعربدة)، وهذا تركي هو حفيد محمد بن عبدالوهّاب الجد، الذي تحالَفَ مع جدِّ بن سلمان عند نشأة الدولة السعوديّة وحصل بينهما اتّفاقٌ حينها، فالحكمُ من نصيب آل سعود والشؤونُ الدينية من مهام بن عبدالوهّاب، اليوم الحفيدان يقومان بتحوّلات تجديدية على طريقتهم في هذا الاتّجاه، اتّجاه الفسق والمجون وإفساد حياة المجتمع بإنشاء منتديات الرقص وسينما الدعارة وجواز شرب الخمور فيها، تحت يافطة الحريات العامة والاستفادة من هذه الأعمال كموارد مهمة في دعم اقتصاد البلاد، وعلى هذا الأساس تكونُ الوهّابيةُ قد ارتأت التحولَ من مسار التطرف والغلو والتشدّد إلى مسار السقوط الأخلاقي، فلا توازن في قاموسها، وبلا شك فكما كان للمسار التطرفي آثارُه السيئة سيكون لهذا المسار آثارُه الكارثية..

الذي يهمنا أين أولئك الذين سمعنها صراخَهم وعويلَهم عند الحديث عن مقدسات الأُمَّة وضرورة تجنيبها ما يسيء إليها والعمل على التصدي لما يهدّدها، اليوم مكة والمدينة ناقوس الخطر يدقُّ أبوابَها على يد الشابِّ المقامر العابث بن سلمان ومن ورائه الإدارة الأمريكية والموساد الإسرائيلي يشتغلون، وكما استطاعوا أن يخترقوا الأُمَّةَ طيلةَ عقود بواسطة هذه الأسرة الفاسدة بعناوينَ دينية غير خافية على أحد، ها هم اليوم يستمرون في ذلك تحت عناوين الحرية والترفيه، وما نشاهده اليوم من استقدام للمطربين والفنانين العالميين لإحياء السمرات الغنائية وفتح الباب بمصراعيه أمام شركات الدعارة والعمل على تقديم الرذيلة كقِيَمٍ حضارية هو خيرُ دليل على وجود توجُّه لتطبيع الحياة على هذا النحو ولو كانت ممارسةُ ذلك في مكّة وإقامة سهرات ليلية على بُعد أمتار من الكعبة فهو شيءٌ طبيعي!!

هيا: نريدُ من هؤلاء الذين يقولون عن أنفسهم علماءَ كلمة ولو على الطريق ولو من قبيل النصيحة، طيّب علماء الوهّابية حسب قولكم معذورون، وكُلُّ مَن يكشف حقيقتهم ويبين ما هم عليه من انحراف للأُمَّة هو مخطئ ومتطاولٌ ولحوم العلماء مسمومة، بزعمكم، طيب ما موقفُكم أنتم في اليمن، أنتم في قطر، أنتم في العراق في سوريا في العالم كله، لماذا هذا التواطؤ؟، ألم تقيموا الدنيا ولم تقعدوها في جانبِ تحريم الغناء والذهاب للاختلاف في حكم مَن يسمعه، هل كافر أم فاسق أم عاصٍ؟، اليوم هناك ما هو أكبر وأشنع، كم سمعنا من خطب ومحاضرات ربما أجهش البعض فيها بالبكاء وهو يستعرض مخاطر آلات اللهو وأن هناك استهدافاً لشباب الأُمَّة ومجتمعنا الإسْلَامي، ما الذي يحدُثُ في أرض الحرمين؟، كونوا صريحين مع أتباعكم، مع الأُمَّة، مع أنفسكم أوّلاً وأنكم قد خنتموها.

ألستم تقولون: أرض الحرمين قبلةُ المسلمين وأيُّ استهداف لها هو استهدافٌ للأُمَّة، ها هي اليوم تُستهدف كما استهدفت طيلة عقود ماضية تحت شعارات ومن خلال أساليبَ مختلفة، فأين أنتم وما موقفكم، أين «وكلمة حَقّ عند سلطان جائر» واعتبار من يقتل في هذا السبيل شهيداً.

تريدون الحقيقة: لقد أسهمتم إسهاماً

التتمة ص 8

المهرّج الجديد

أحمد الحسني

رغم صغرها المفرِط كدولة قياساً بالمملكة السعوديّة وَبريطانيا وَالولايات المتحدة، إلّا أن قطر لا تقلُّ شأناً في ملف الإرهاب عن أيٍّ من الدول الثلاث، وَلها دورٌ محوري في نجاح الحرب عليه، وَلم تبالغ المتحدثةُ باسم الخارجية الروسية كَثيراً عندما قالت قبل ثلاث سنوات: إن الرئيس الأمريكي لا يحتاجُ إلى تحالف دولي للقضاء على الإرهاب وَإنما يحتاج فقط إلى أن يرفعَ سماعة الهاتف وَيقولَ لحلفائه في المملكة السعوديّة وَقطر توقفوا..

قطر هي الدولةُ الوهّابيةُ الرسميةُ الثانيةُ بعد المملكة وَالمنافس الأبرز لها في تمويل السلفية الجهادية وَالأذكى باستثمار تنظيمات الإسْلَام السياسيّ في تجاوز إطارها الجغرافي الصغير وَتحقيق حضور إقليمي وَدولي أكبرَ من حجمها، وَأحسنت تقديمَ نفسها إلى الغرب كمنافس للمملكة لا تابعاً لها، بل إنها تمكّنت من قيادة المملكة وَدول مجلس التعاون الخليجي باستثناء عُمان إلى خنادق حلفائها من الجماعات الجهادية وَتنظيمات الإسْلَام السياسيّ في بلدان الربيع العربي وَالعراق، وَقد أنفقت تلك الدولُ أضعافَ قطر على حروب حلفاء قطر لتخرجَ هي محتفظةً بحلفائها من الإسْلَاميين وَالتنظيمات الإرهابية، بينما أهدرت البقيةُ ملياراتها على دعم الإرهاب وَالخطاب المناهِض له في نفس الوقت في حالةٍ من الفصام بدا فيها ابنُ سلمان من خلال تحالفاتها الباذخة وابن زايد من خلال ندوات

التتمة ص 8

تعلن مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات
ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019
الرقم المجاني
8000033